



٤٠

WMS Arabic 430

510  
650 QBM  
1354  
98

2

كِتَابُ مِفْرَحِ النَّفْسِ

تَصْنِيفُ

الْعَالِمُ الْفَاضِلُ شَرْفُ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ عَمْرٍاءِ الْفَتْوَحِ الْبَغْدَادِيُّ شَهْمَلَارْدُ

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَرْءِ  
رَحْمَةُ اللَّهِ

تَعَالَى

أَمِينُ

وَفِيهِ التَّنَاجُ الْعَقْلِيَّةُ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَنَاجِ الْفَلَسَفِيَّةِ  
وَفِيهِ أَبْوَابُ فِي الطَّبِّ



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 قال الشيخ الامام شرف الدين محمد بن عمر بن ابي الفتح  
 البغدادي شرم المارديني المعروف بابن المرحه رحمه الله  
 تعالى وعفاه عنه اما بعد حمدا لله تعالى خالق الداء ولدوا  
 والمنقذ من الاغراض والادواء بمفرجات النجاة والشفاء  
 والصلوة على سيد الانبياء محمد الذي جمع الطب

### روى

عنه من روى الانبياء صلى الله عليه وسلم المعدة  
 بيت الداء والجميع رأس الدواء فاني لما طالعت اكثر  
 الكتب الطبية لم اجد فيها ما يشفي القلب من ذكر  
 الامور المفرحة للنفس والموجبة للذاتها وراحتها  
 وسرورها واتهماجا شوان الشيخ الرئيس ابن  
 سينا رحمه الله

صنف كتابا في الادوية القلبية ولم يستوعب  
 اجناسها بل اقتصر على جنس واحد منها وكان  
 الواجب بسبب علو قدره وغزارة علمه ان عرضه  
 الاقتصار ان يذكر من كل جنس طرفا من الادوية  
 المتناوله وغيرها ولما سألني من لا يسعني رد سؤاله  
 ان اجمع في ذلك كتابا جمعت هذا الكتاب وجعلته

حاويا لاكثر المفرحات للنفس الوصلية اليها من  
 جميع المحسوسات الباطنة والظاهرة وجعلت لكل  
 حاسية بابا يخصها ذكرت فيه ما يحصل لها من  
 الامور الموجبة للفرح والسرور ليكون سببا  
 وتحريضا على استعمال وقصدت مع ذلك من  
 الاجاز في كل باب ليكون سببا لدوام المطالعة  
 فان النفوس تأبى التطويل وان اخر الله في الاجل  
 وساعد القدر علمت في هذا الفن على جميعه  
 التفضيل دون الاجمال وسميته مفرح النفس  
 وقسمته عشرة ابواب

١. الباب الاول في ذكر النفس وبعض احوالها
٢. الباب الثاني في اللذة المكتسبة للنفس بطريق السمع
٣. الباب الثالث في اللذة المكتسبة للنفس من حاسة البصر
٤. الباب الرابع في اللذة المكتسبة للنفس من حاسة الشم
٥. الباب الخامس في اللذة المكتسبة للنفس من طريق الروق
٦. الباب السادس في اللذة المكتسبة للنفس من طريق المس
٧. الباب السابع المكتسبة للنفس من طريق الواردات على من
٨. داخله من الادوية المفرحة المقررة والمركبة
٩. الباب الثامن في اللذة المكتسبة للنفس من طريق الواردات



٤ \* الباب الرابع \* في الازة المكتسبة للنفس من حركات البدن  
١٠ \* الباب الخامس \* في الازة المكتسبة للنفس من حجة الحواس

## الباب الاول

ذكر النفس وبعض حالاتها  
اعلم ان النفس قد حدها الاوائل وعرفوها بانها كمال  
اول الجسم الطبيعي الى والات ذى حياة بالقوة ولا بد  
من شرح هذا الحد ليظهر معناه فانه النظم مستصعب  
على الفهم  
فأقول  
قولهم كمال اي هذا البدن يشترك غيره في الجسمية  
وليشرق ويكمل متعلق النفس به وقولهم اول معناه  
ان البدن له كالات كثيرة مثل حصول القوى على  
اختلافها والصناعات والعلوم والحرف وغيرها ولكن كل  
واحد منها لا يحصل الا بعد تعلق النفس بالبدن  
فوجب ان يكون ذلك كمالاً اولاً وقولهم لجسم طبيعي  
احتواز من الاجسام الصناعية فان هذا الجسم مخلوق  
من الطبيعة لا بصناعة وقولهم الى معناه ان جملة  
هذا البدن ليس بمتشابه الاجزا بل الى ومعنى الاي  
هو الذي لا يشبه جزؤه كله لاني الاسم ولا في الحد

يعني

ومعنى قولهم ذى حياة بالقوة معناه او اول ما يتعلق  
النفس بجسم من النطفة فتكون الحياة بالقوة لا بالفعل  
فينبذ يصح معنى قولهم ان النفس كمال لجسم طبيعي  
الى ذى حياة بالقوة شذنا ان نعرفه بامر او مخ من هذا  
فنقول ان النفس هي المعنى الذي يشتر الى بقولك  
انا فانت تعلم ان قولك انا ليس هو البدن ولا جزء  
من البدن بل هو امر ورا ذلك وانت تعلم بالضرورة  
ان النفس ليست البدن ولا جزء منه بدليل انه لو قطع  
من البدن لم يجد المقطوع نقصان ينقصه بل بقا قوت  
النفس في بعض الاعراض المنحلة للبدن كالسهل  
 وغيره فثبت من التعلق مجهول الحقيقة وخلق من  
المال العلوي  
من جوهر ليس يتغير مركب  
ما تحقق في العلوم الحكيمة وحولها الخالق عز وجل  
مقتونة بهذا البدن الكيف برهة لتنال السعادة ان  
لطفت وصفت وشرفت او الشقاوة ان كثفت واطلمت  
وتكدت فان حصل القسم الاول استحق الذر الرفيع  
والمقام الاسنى في الاخز والاولى اما في الاولى فصل  
ما ذكرت الحكماء المحققون والفضلاء المشهورون من ان

النفس

النفس اذا ارتاضت وصفت ولطفت وتمكنت في هذا  
العالم وتصرفت فيه فتارة يكون تصرفها اسطفاً واحداً  
مثل النار فتقوى على التصرف فيها فلا تلم على ما حكي  
عن جماعة من الصالحين في الهوا فتقوى على التصرف  
فيه اما باجتلابه او بدفعه كمن يدعوا على قوم فيرسل  
عليهم زلزلة او يدفعها عنهم وتارة في الماء مثل ذلك  
فيدعوا بالغرق فيقع او باذا وباذله فيرتفع وتارة في  
الارض فيدعوا بالحسف فيقع او بالعكس وتارة بتركب  
من المركبات كالحيوانات وغيرها فتصرف في الاسود  
فتضع له ولم يفرش من الطيور عنه وقد شاهد  
ذلك جماعة من لا يشك في غفولهم ولا يرتاب  
في اذهانهم وتارة تشدد في صفائها فينسلط  
على الاطلاع على المغيبات وهذا ينقسم الى قسمين  
لان النفس اما ان تكون في غاية القوة والصفاء  
والاشراق الموجب لاشتراها لها مع ما ناسبها من  
المعارف الشريفة المتصرفه في هذا العالم

**بِإِذْنِ خَلْقِهَا**

حصل لها هذا في اليقظة فينطق بالمغيبات وان لم يكن

في نهاية القوة حصل لها ذلك في المنام فيكون منها  
مات صاحب هذه النفس صادقة لا تحتاج الى تعبير  
لان عند النوم لم تكن منصرفه فيما يشغلها عن الاشتغال  
بعالمها والاطلاع على الاتصال ما نفع منها فهذه دون  
الاول لان الاول نفوى على الاتصال مع الاشتغال  
بلوانم اليقظة وهذه الحالات يصدق بها من عند ذوق  
من الامور الحكيمة احوال من احوال المجاهدات والريضا  
لحسنه المرضية التي لا يرتاب العاقل فيها

### قَالَ الرَّبُّ يَسِّرْ فِي النُّبُطِ الْعَشِيرَ

في اسرار الايات من كتاب الاشارات وليس احدهم  
الناس الا وقد جرب ذلك من نفسه تجارب المتهمة  
التصديق اللهم الا ان يكون احدهم فاسد المزاج  
نايم قوي الخيل والذكر

### جَعَلْنَا لِلدَّهْرِ اِسْتِثْنَةً عَظِيمَةً

وسكرته واهلنا للقيام بطاعته وخدمته واما في الاخرة  
فقد وقع الاجماع على مرتبتها وجزيل فايدتها وجعلت  
النفس كالملك المدبر لهذا البدن الشريف الهيئة وجعل



لها العقل وزيراً وجعل لها خادماً توصل اليها مدركاً  
تتها وقد ردت في البدن ففهم ما هي في الظاهرة ومنها  
ما هي في الباطنة وحصرها في عشرة حواس ففهمها  
في الظاهر خمسة وهي حاسة السمع وحاسة البصر  
وحاسة الذوق وحاسة الشم وحاسة اللمس وفي  
باطنه خمسة "الثقل والفكر" واللمس المشترك والوهم  
وجعل لكل خادم من هذه الخوادم الظاهرة مكانة يخصصه  
يحصل اليه منه محسوسه الى النفس فتدله وجعل  
من محسوس كل حاسة شيء يوجب راحة النفس  
وبهجة والتذادها وابسطها وانشرحها وفرجها  
وخلق منه ما هو ضد ذلك فوجب بسبب هذا  
الامر ان يبحث في تحصيل ما يوجب الصفات الحسنة  
للنفس وتسمى المفراحت النافعات والسعي الى الرضا  
ما يوجب ضد ذلك وهي المضرات المولمات

### الباب الثاني في اللذة المكتسبة

للنفس من طريق حاسة السمع اعلم ان محسوس هذه  
الحاسة هي الاصواط وتقسم خمسة جنسية الى  
قسمين احدهما ما هو مقرون بنعم والاخر غير مقرون

بشيء

وشيع الا وقع والمقترن بالنعم والمقترن بالنعم الذي يحصل  
للنفس به اللذة والسرور والفرح والبهجة وقد حصرنا  
ذلك في اثني عشر قسماً وسما كل واحد منها برده بالفارسي  
وشددا بالعربي وتسميه الحكيم جماعة وهي راست واصفها  
وعراق وزيد فلند بزرك وحسينى ورهوى وزنكله ونوا  
وماء وبوسليك وزيرا فلند وعشاق ومنها ما يوجب  
ذلك للنفس لذة مع سكون مثل راست وعراق وما  
وبوسليك ونوا وعشاق ومنها ما يوجب ذلك مع  
حركة وتنبه ويقط اكثر من القسم الاول وهي زيرا  
فكند بزرك واصفها ورهوى وحسينى وزنكله وزيرا  
فكند فهذه الانعام توجب اللذة لاسيما اذا كانت  
مقترنة باوتار رخيية من صانع متقن بضرب مغنى  
داخل غير مضطرب كما قيل وجدت الذعارية الليالى  
قوان النغم بالنور الفصيح لاسيما اذا كان مع ايراد شعر  
متضمن لمواد النفس السامعة فانها تبتهج به غاية  
الابتهاج وتلتذ به غاية ما يكون فان النفوس مختلفة  
المراد فلاحم ما يطرب عمراً وزيداً قد لا يطرب عمراً  
وكما في المتن المتبلى ما تخرج النفس في البراءة اذا  
صارت خفية



هو في الفؤاد والسبب في كون بعض هذه الانعام  
توجب اللذة مع التيقظ وهو ان الذي يعجب اللذة  
مع التيقظ والحركة مزاجه حار يجذب بقوة قوى البدن  
المدركة له ولهذا السبب ان اهل هذه الصناعة اعنى  
الموسيقى لا يؤدون هذه الانعام المعينة للذة المقترنة  
بالتيقظ والحركة الا عند هدوء الليل وسببه ان قوى  
البدن تغود في باطنه لامور منها فاعلى وهو برد الليل  
وسبب غايته وهو السكون لطلب الراحة فتجد هاهنا  
الانعام بجزائرها وتزجها عن السكون وتمنعها عن  
النموت ويوجب لها البروز في الانعام التي ذكرناها  
ما يوجب اللذة مع السكون لان مزاجها بارد رطب  
ولهذا السبب ان اهل الصناعة لا يؤدونها على اكثر  
الامر الا في اوقات النهار واول لان قوى البدن  
بالنهار باردة في ظاهر البدن فلو ادوا الانعام  
الحارة لاستغلت القوى وخجبت عن الاعتدال  
فاستعملت هذه لتعادل مزاج الارواح وتحصل  
اللذة للنفس من طريق حاسة السمع

## الباب الثالث

في اللذة المكتسبة للنفس من طريق البصر اعلم ان  
المشهود عند الأطباء وعند أكثر الناس ان حاسة  
البصر محسوسها الالوان فقط وليس كذلك فانها  
تحس بسبعة وعشرين جنسا من المدركات كل واحد  
يخالف الآخر خلافا حاسة السمع فانها لا تحس الا بالأمور  
فقط فمدركات حاسة البصر الالوان والضوء والظلمة  
والاعرف والحجم والبعد والقرب والوضع والشكل والفرق  
والانصال والعدد والحركة والسكون والملاسة  
والخشونة والكشافة والشفيف والظل والحسن والقيبح  
والبشاشة والاختلاف والضحك والبكاء والرطوبة  
المعتبرة بالسيلان واليبس المعتبر بالتماسل وهذه الأمور  
قد حورتها العلوم الدقيقة الحكيمة واطلعت عليها  
النفس الفاضلة القدسية وهذه المدركات المعدادة  
بالحاسة البصرية ميل أكثر وفي اصنافه ما تتدب به  
النفس اعظم واوفر كالوان وهي تنقسم الى قسمين  
بسيط ومركب فالبسيط عند بعضهم لونان الابيض  
والاسود وجميع الالوان المركبة فيها على اختلاف اجزاها  
وعند بعضهم اربعة الابيض والاسود والاحمر والافضر  
والاصفر والابيض اما بسيط او مركب بعضها من بعض

فقط هذه يوجب راحة النفس ولذة القلب وسرور العقل ونشاط الذهن وتوفر القوى وانسياط الارواح وانما قلنا ذلك لانها الوان مشرقة نيرة فالنفس لا تشرقها ونوريتها تميل الى ما تناسبها فتحدث هذه الحالات المذكورة لان النور محبوب ومعشوق وانظر الى فرحك وانسياطك واشترحك وحركتك وتصرفك بالنهار وفواغك وسكونك وتجمك بالليل وما سبب ذلك النور تارة والظلمة اخرى والالوان السود والزرق والكمد وما شاكل ذلك وما يتركب منها يذوق الارواح وتعي القلوب وتولد الاخلاط السوداء وما يحدث عنها من الفكر الرديء الاذمتها لحاسة البصر وقد ذكر بعض الفضلاء له تعليلا حسنا وهو ان النفس اذا نظرت الى الالوان الرديئة المذكورة من السواد وغيره مما تناسبه تنفر منه وتجمع لمضادتها له على ما قرنا من ان النفس نورانية فاذا اجتمعت بالضروره يصعبها تجمع الارواح النيرة ويلزم تجمعها تكاثفها ويلزم بردها لتولد اخلاط سوداوية كالمهوم والفكر وضيق الصدر والوسواس والمالتحويا وما شبه ذلك فالحذر كل الحذر لمن يروم شرف نفسه وراحة قلبه من فعل ذلك وهذا المعنى قد المر به جماعة من

الفضلاء

الفضلاء المتقدمين والمتأخرين خصوصا

## الشيخ النزيل بن سينا في الخطيب

واعلم ان النفس تسروقتد وتبتهج بالنظر الى المواضع الفسيحة لذة عظيمة لان الروح تلتف بنظرها الى ذلك فلاجوم ان المواضع المتزده كلما كانت اوسع كانت انفع لا يما اذا لم يكن للمعين جدار يرددها عن تمام نظرها وانظر الى ابتهاج النفس في البساتين والارضين التي فيها نبات جامع الالوان الحسنه المذكوره مع سعتها وما احسن ما قيل العينان طاقا النفس فلا ينبغي للمعاقل ان يحمل نظر نفسه في طاقيتها الى ما يضرها بل يجتهد كل الاجتهاد على المعونة في ايصال الراحة اليها وانظر الى الحكمة الله عز وجل لما تجتمع الارواح والقوى في باطن الابدان في الشتاء وغلظت وتكاثفت بورود البرد عليها وانخرها بذلك جعل لها ما يجبرها في الربيع ويظهرها وينميها ويفرجها ويسليها بوجوه البهار والانوار والاشجار والاسمار التي خصها بالالوان المفرحة



على ما قورناه وهي الابيض والاحمر والاخضر والاصفر  
يخلق شيئا من الاشجار والاثمار والانوار اسود الحكمة  
وعلمه انها رديه للنفس مكررة الارواح والفض بسطها  
وتفريجها فخلق المناسبة لها ورفض المضارة عنها وانظره  
الى حكمته كيف جعل هذه الالوان الاربعة المذكورة  
اغنى الاصفر والاخضر والابيض والاحمر في اعظم الاجسام  
واشرفها وابجها واعزها زخراً ولحسنها منظرًا وهي  
الذهب الاصفر واللؤلؤ الابيض والزمرد الاخضر والياقوت  
الاحمر ولم يجعل شيئا من الاجار اعز منها ولا اشرف  
وجعل غاية كل واحد منها ان يكون بهذا اللون  
المذكور \* فتبارك الله اعلم الخالقين \* واعلم  
ان النظر في الصورة الحسنة المثلجة الصورة في الكتب  
اذا اجتمعت مع حسن صورتها وصنعها الالوان والاصباغ  
المذكورة والاعتدال في مقاديرها الصور وحسن الاشكال  
ما ينفي وينقي الاخلاط السوداء وتزيل الهموم الملازم  
والسدودة عن الارواح لان النفس تلطف وتشرف  
بالنظر فيها فتحمل ما فيها اللدودة وهذا المعنى  
\* قد ذكر محمد بن زكريا الملقب

وبالغ في ملازمة فعله لمن يجد في نفسه افكاراً رديه  
وهو ملاًزماً وتفكر في كون الحكماء المتقدمين  
الذين استخرجوا الحمايم على ما ذكر في مدة من السنين  
ونظروا وعلما وتيقنوا ان الانسان اذا دخلها تحمل  
من قواه شئ كثيراً فاتفقوا بحكمتهم وجاؤا بفكرتهم  
واستخرجوا بمقولهم ما يجبر ذلك سريعا فقرروا ان  
يرسموا له صوراً باصباغ حسنة يوجب النظر اليها  
زيادة القوى والارواح وقسموا ذلك التصوير الى  
ثلاثة اقسام واحداً انهم علموا ان ارواح البدن ثلاثة  
اصناف الحيوانية والنفسانية والطبيعية فجعلوا كل  
قسم من التصوير سبب القوة المذكورة والزيادة  
فيها اما الحيوانية فالقتال والحرب والمخمة ولما القوة  
النفسانية فالعشق والتفكر في العاشق والمعشوق  
واما القوة الطبيعية فالنسايتن وصور الاشجار  
والاثمار والاطيار وما اشبه ذلك ولهذا السبب  
اذا سالت المصور عن تصوير الحمام يذكر لك هذه الصفا  
ولا يعلمها تعقيلها وصادت جزءاً وامن اجزا الحمام القسا  
وما سبب عدم معرفتهم بذلك الا بعد السنين وتقدم  
العهد فمما خلق شئ سدي وما جعل شئ \* هذا



## الْبَيْتُ الرَّابِعُ

في اللذة المكتسبة للنفس من طريق حاسة الشم  
ست اعلم ان حاسة الشم بحسبها الريح وتقسم الى  
قسمين طيبة لذيدة ومنته كريمة فمحبوب النفس  
منها الريح الطيبة اللذيدة الحسنة وهي تنقسم  
الى قسمين الى ما يخل من الاجسام البسيطة عند  
الحسن وينقسم الى قسمين الى ريحة حارة مفرجة للنفس  
تصدر عن اجسام حارة وهي ريحة المسك والعود  
والعنبر والقيسوم والافخوان واللباسية والارج  
والاذن والقرنفل والياسمين واليسرين والسنبلة وغير  
والزجس والرند والتمام والريحان والسوسن ولا يخفى  
على اختلافها والزعفران ونور البابونج وما اشبه  
ذلك والى ريحة باردة مفرجة للنفس تصدر  
عن اجسام باردة بسيطة عند الحسن وهي ريحة  
الكافور والصندل والورد وماوه والخلافي وماوه  
وازهارا الكثيرى والتفاح والسفرجل والخوخ  
والشمش والاجاص والينوف والبنفسج وما اشبه ذلك

منها

فواحة هذين القسمين لذيدة مفرحة للنفس لاجية  
المبرأه عن العوارض الرديئة والصفات الجثية العريضة  
وانما شرطت ذلك خوفاً من ان يقال انك قد اوجبت  
ان الريح الطيبة لذيدة مطلقاً فهذا باطل بما حكى  
عن جماعة من المشهورين انهم يجتارون الريح الرديئة  
المنته على الطيبة حتى انهم حكوا ان شخصاً الكبراء  
كان به ذلك العرض فكان يشتري للجورى السوء ويامرهن  
ان لا يندوين تحت اباطهن من الصنك ليضع انفه في  
ذلك المكان ليتذ برحيه وكانت الجارية اذا وجدت  
منه ضيماً قالت له يا سيدى تزيل الضيم عني ام اتداوى  
فيقول بل اذيله وحكى ان شخصاً اخر كان يتذ برائحة  
العزرة لذة عظيمة تشغله عن جميع الملاذ فالحواب  
عن حالها ولاى ما ذكره

## الْبَيْتُ الْخَامِسُ

من الشفاء وهو ان بعض الناس عند ازالة نكاحه  
يتخيل له حيواناً ما فيأتى ولده وفيه مشابهة من ذلك  
الحيوان فتارة يتخيل جاموساً وتارة حماراً وتارة بقرة  
وتارة اسداً وتارة قرداً وتارة خنزيراً فتجد في بعض

منه

الناس من الغالب الجا موسيه أو البقره او الحماريه  
او الاسديه او القرديه او الخنزيره لو حود صفية  
من صفات هذا الحيوان فيه فالذي يهوى الرائحة المنته  
وخصوصاً الغزرة فيكون قد تخيل والده عند انزاله  
فان هذه الصفة فيه يهوى الرائحة المنته وربما مالت  
نفسه الخبيسة الى الاعتدال بها ولا يجزم ان هذه الرائحة  
الطيبة تهواها النفوس الاية المبراة من العواض  
الردية وتكره المنته هذا مضى والى رائحة تصدر عن  
اجسام مركبة عند الحس وتقسّم الى حارة وباردة  
اما الحارة فمنها الغالية وهي افضل الطيب المركب  
وانفقه وابلغه

**صفة**  
يؤخذ من المسك الجيد جزواً ومن العود المسحوق  
جزواً يخلط ويضاف اليه مثل وزنه عنبر جيد ويد  
دعكا الجميع في صلايه بدهن بان دكك جيداً ويرفع

**صفة**  
اخرى طيبة لذينة يؤخذ من المسك الجيد جزواً ومن  
الغنبر جزواً ومن المسك وسنبل الطيب من كل واحد  
جزواً ويسحق الجميع ناعماً ويعجن بدهن البان ويرفع  
ويستعمل

رابع

اخرى اشد حارة من الاولى يؤخذ مسك وعنبر  
وعود من كل واحد جزء قرنفل جزان يسحق الجميع ناعماً  
ويعجن بدهن بان ويرفع ويستعمل **صفة**  
غالية مخضرة يؤخذ سُل ومسك وقلب حب البان  
يسحقان جميعاً ويرفعان واعلم ان اللذة في تفرج القلب  
اثر عجيب وفعل بالغ غريب **صفة**

يؤخذ عنبر جيد فيوضع في اناء مسطح من نحاس على نار  
ويصب عليه شئ يسير من ماء الورد ويترك الى ان  
يلين ويدعك دككاً جيداً ويبسط على رخامه ويقطع  
سواير ويتخير به فانه عجيب في ترقية القلب والقوة  
واحداث التفرج **صفة**

ديره طيبة مقرحة لذينة الرائحة يؤخذ من العود درهم  
ومن سنبل الطيب والقرنفل والمسك من كل واحد  
نصف درهم يدق الجميع جريشاً ويسقى ماء النعام  
مرات ثم يحفف ويسحق ويرفع ويستعمل وان شئت وضعته  
على البدن او على جزء منه وان شئت في الثياب بخوراً  
فالجميع يفيد المنفعة المذكورة **صفة**  
ديرية لذينة يؤخذ قرنفل وعود من كل واحد جزء يسحق  
ويضاف اليهما شئ من مسك ويرفع ويستعمل

في ترقية القلب والقوة



## صِفَة

اخرى طيبه الرائحة للعوام يؤخذ سليخه واشنه  
وصندل من كل واحد جزء وقشر الاتوج الخارج  
المجفف خمسة اجزاء قسط حلو ومر من كل واحد  
نصف جزء ويسحق ناعماً وتبخ به ومنهم من يصف  
اليه يسير من عود **صفة**  
بخور طيب جيد مفرح حار لطيف جامع يؤخذ  
قشر الحلب وسليخه وجوزبوا وبسباسه وفاغره  
وكبابه وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد جزء  
وزعفران نصف جزء يسحق الجميع جريشا ويرش  
عليه ماء قرنفل ويعجن به وتوضع على منخل ويخز  
بالعبر والعود مرات ويترك حتى يجف ويسحق  
ناعماً ويرفع ويستعمل **صفة**  
ذيره منسوبه الجعفر البرمكي كثير الخبر بها في اكثر  
ساعات نهاره وليله يؤخذ سليخه وقرنفل وفاغره  
من كل واحد جزء وسنبل الطيب وقسط مر وصندل  
مقاصيرى وعود وكبابه وقافله من كل واحد نصف  
جزء وزعفران ربع يدق الجميع ناعماً ويوضع في اناء صيني

ينجي

ويسقى بماء الورد وماء القرنفل وماء النام وما الاشم  
كل مرة ثلاثة ايام ثم يترك حتى يجف ويسحق ناعماً  
ويضاف اليه كافور ومسك وتبخ به

## صفة

بخور طيب لذيد يؤخذ خشب صندل مقاصير  
وزر ورد منزوع الاقعا يسحقان جريشا ويصب عليهما  
ماء الورد وماء الخلاف مرات يجفان ويسحقان ويطبخا  
بشي من كافور ويرفع ويستعمل **صفة**  
يوجد صندل ابيض واصفر من كل واحد جزء عود  
نصف جزء ويسحق الجميع ويضاف اليه شي من كافور  
ويستعمل **الباب الحادي عشر في الالبنة** المكتسبه

للنفس من طريق حاسية الذوق \* اعلم ان حاسية  
الذوق محسوسها الطعوم وهي تنقسم الى ثمانية اقسام  
وهي المفوضة والمرارة والحروفه والمجوضة والقبض  
والمملوحة والدسومه والحلاوه ومن هذه الامور  
المذكورة قسم واحد نوجب الفرح والسرور بالذات  
وهو الحلاوه لأنه يخلف عوض ما يتخذ من الدم الذي  
هو مركب الارواح ومن لطيفه مددها والباقي وان

ينجي



اوجب لبعض الناس لذه كثر من يغلب عليه الصفراً  
اذا التذاً بالحامض فان ذلك بالعرض وهي انها تكسر من  
غلبة هذا الخلط الذي اذا غلب قهر الدم الذي هو  
الجيب الى الطبيعة والدليل على ان الحلو هو الذي يوجب  
اللذة بالذات هو ان

### تجاليينون وخنين

وغيرها لما حداد الطعوم ليعرفوها ذكروا ان لكل واحد  
منها حداً معرفاً فقالوا احد الطعم الغصص هو الذي اذا  
ورد على اللسان جففة وجعه وخشنة مع قيق من  
ذلك والقابض هو الذي يفعل اذا ورد على اللسان  
التشق جلا ما كان قد التقي به وغسله فان كان فعل ذلك  
بافواط وخشونة مؤدية فهو المر والخفيف هو الذي  
اذا ورد على اللسان احدث فيه لذعاً ولحلا مع حرارة  
والحامض هو الذي اذا ورد على اللسان احدث فيه  
لزعاً وغليانا من غير حرارة والدم هو الذي اذا  
لقى اللسان اصح منه وكان كالمرهم اذا وقع على  
الخلة والفحل من غير لذة ولحلو هو الذي اذا  
ورد على اللسان ازال المحل والقشف واصح منه  
وسكن اذى قد ناله مع استلذاذ له فانظر الى قولك

ويصف

وتعرفهم كيف جعلوا اللذة في الطعم الحلو دون  
غيره من الطعوم وجعلوا ذلك جزءاً من ذاته

### تجاليينون في الادوية

المفردة ثم قال ان البدن الصحيح المعتدل لا يشتهي من  
الطعوم الا الحلو وغيره ليس كذلك وسببه ما ذكر  
ناه من غلبه خلط ما او كيفية توجب للطبيعة الشهوة  
لما يصاد ذلك الغالب ويكسر منه واعلم ان المريض  
لا يشتهي الحلو اصلاً لان ذلك من لوازم اعتدال  
المزاج والمريض خارج عن الاعتدال فان اشتهاه  
فقد تماثل الى الصحة والصحيح بخلاف ذلك  
اذا كان معتدل المزاج وانظر الى الاطفال وافراط  
شهوته الى اللوة وما سبب ذلك الاعمى ستيلاً  
الاخلاط الرديئة المذمومة على ابدانهم فلا يوجد  
فيهم الا الدم الفاضل وقوى الحلو يوجب اللذة  
لا يدل على ان غيره لا يوجبها فان التخصيص بالفكر  
لشيء لا يدل على نفيه لما عده وان كان قد اشترك  
في الايجاب الا ان احدهما يخالف الاخر لان الحلو  
على ما تقرر يوجبها بالذات والباقي من الطعوم ان

ان

اوجبتها فبالعرض وقد قيل ان من علم من نفسه  
انها تنوق وتشتاق وتلذ بطعم من الطعوم فلا ينبغي  
ان يفارقه فان فعل الطبيعة تقتدى به ثمان بين  
الطعوم والنفوس والالوان من الاطعمة مناسبات  
لا يقدر الانسان على معرفتها ولا يدل حقيقتها  
**الباب السادس في اللذة المكتسبة للنفس**  
**من طريق حاسة اللمس**

اعلم ان الخالق عز وجل اوجد القوة الامسه  
بحكمة عظيمة كانها رايه النفس يجبرها بما يرد عليها  
من المحسوسات وهو ان الانسان مركب من العناصر  
الاربعة تركيباً اقرب ما يمكن الى الاعتدال فكل  
ما كان ملائماً له مناسباً له ووافقه ولجب له لذة  
وبهجة واطمأن النفس بوجوده وكل ما كان بالعكس  
كان ذلك بالعكس ولا بد من مدرك لذلك وجعل  
محسوسها على ما تقرر في المعلوم الحكيمه والدقائق  
العقلية اربعة عشر مدركاً وهي الحرارة والبرودة  
والمعتدله بينهما والرطوبة واليبوسة والمعتدل  
بينهما والصلابة واللين والخشونة والملاسة والثقيل  
والخفيف وتفرق الاتصال الموجب للالام كالضرب

موت

وعوده الموجب للذه الجماع وكلما كان من هذه المحسوسات اقرب الى الاعتدال كان سبباً للذة كالمس الماء المعتدل وكل ما لم يغير الحاسة بخروجه عن الاعتدال فالتنفس تميل اليه وتلذ كالمتنابهة المذكورة وتفرغ اخلاف ذلك

### الباب السابع

في اللذة المكتسبة للنفس من الواردات على البدن من الادوية المفردة والمركبة **الحل الشرح الميسر بحمد الله**  
ذكر في الادوية القلبية ستين دواء مخصوصاً بتقوية القلب واهل ادويه كثيره من مقويات القلب المفرحة له المنصوص عليها في ذلك كالسنا مثلاً فانهم ذكروا انه ينقى البدن ويستفرغ الاخلاط المحترقة ويقوى جرم القلب واهل الزمرد وهو مخصوص بتقوية القلب وادوية اخرى اذكرها ان شاء الله تعالى واذكر مع تقويتها القلب طرفاً من منافعها واهل ادوية ذكرها جماعة في مفرحات حارة وباردة ومعتدله فلم يذكرها اما في الحار كالفلفل والمصطكى وما في البارد كالاثير باديس واما في المعتدل فكالكبابه والشاهترج واما في

النافع



القانون في الجزء الاخير منه فقد ذكر هو ادوية  
مفرحة من المفرح الكبير الذي اطنب في وصفه  
وبالغ في نفعه ولم يذكرها في الادوية القلبية  
وهي القرنفل والا فيثون والحماما والمرزنجوش  
والناردين والسادج والوج والصعتر والحشا والزوفا  
والعطر ساليوس والامون والمسكرط والمو والمجر  
اليهودى وبزر الكرفس والفلفل الابيض واما ان  
يكون هذه ليست بمفرحة فلم وضعها في القانون  
وان كانت من المفرحات فلم لا ذكرها هنا وكان غرضه  
في هذا الكتاب الاختصار والا فهو اعلم الناس عظيم  
من هذا القدر الخسيس قلناخذ الان في ذكر امور  
يحتاج الى معرفتها قبل الافتتاح بذكر الادوية وهي  
امور من جملتها قولنا الدواء والعذا انه حار وبارد  
ورطب او يابس ومعنى قولنا انه في الدرجة الاولى  
او الثانية او الثالثة او الرابعة وكونها اربعة لا اقل ولا اكثر  
فما اعلم احدا من الاطباء عرفها وذكر لها قسمة  
حاضرة ودائرة بين النفي والاثبات بل ذكروا لها قسمة  
منتشرة وانا اذكر الان في حصرها ما عسى ان يشفى  
القلب من القسمة الحاضرة فاقول الوارد على البدن ونحو

بالبدن المعتدل اما ان يؤثر فيه فهو المعتدل لان الشئ  
لا يؤثر فيه شبهه وان اثر فلا يخلوا اما ان يظهر اثره للحس  
فهو من الدرجة الاولى وهذا كالجز فان جالينوس  
قال **فانه يؤثر** وليكون لا يظهر للحس تاثيره  
وان ظهر فلا يخلوا اما ان يكون مفرط الظهور اولافان  
لم يكن مفرط الظهور فهو في الدرجة الثانية وهذه  
الحارة العسل وان كان مفرط الظهور فلا يخلوا اما ان  
يقترن به ضرر اولافان لم يقترن به ضرر فهو في  
الدرجة الثالثة وهذا كالزنجبيل وان اقترن به ضرر  
فهو في الدرجة الرابعة وهذا كالبلاذر والافريول  
واما شبههما **حرف الالف**

ويسمى هو تمر معروف ويسمى المتك بالعربية ومن  
خواصه انه لا ينبت في البر ولا ينبت الا بالفرس  
وهو يفرح بالريحة وبالنظر اليه وقد جمع فيه ما لم  
يجع بغيره من الثمار من القوايد والمنافع وقد حكى  
عن بعض الحكماء لما غضب عليه بعض الاكابر  
وسجنه فقال الملك خيروا ادماء الا يزداد عليه اصلا  
ف قيل له فاختار الاترج فسئل عن ذلك فقال انه في



الماجل ريجان يسر نفسى والتقل بعشره يفرج قابى  
ولحمه وحامضه وادمان يفتدى بهما بذى واستخرج من  
جبه دهناً أقضى به وطرى وقيل ان ورقه اذ لجف  
ووضع فى الثياب منعها من السوس والتاكل والعفن  
وهذا بخاصية نعيمها عطرية وحرارته للجففة  
لرطوبة العفن وقشره يدخل فى المفحات اذ لجف  
ودق ويطيب النكهة ويقوى المعدة ويمين  
على الهضم خصوصاً اذا صنع منه جواشى ويطيب  
بشئ من الاقاوية ولحمه بطنى الهضم لغلظ جرمه  
ولاجل ذلك وجب الاقلال منه على انفراده والليف  
من اضافة ما يلطفه معه ومن حامضه يصنع  
الشراب القامع للصفراً المزبل عن القلب الخفقان  
والضعف الحادثان عن الابخنة الحارة المتكونة  
عن السوداء المحترقة او عن الصفراية ويرد لهب  
الاحشاء ويكسر من عادية السموم الحارة ويقطع  
العطش والتقي والاسهال الحادث عن الصفراوية  
حرارة الكبد ويقوى المعدة الحارة ويزيد فى شهوة  
الطعام ومن خواصه اذالة الهم وان لطخ بالجسد  
اذل ما فيه من الكلف وغيره من الانثار الردية وجبه

ينفع

ينفع من السموم بخاصية فيه ان اخذا مفرداً او معاً فارت  
مقدار درهمين ومن خواص جبه انه اذا دق ووضع  
على لذغ العقرب بالماء الفاتر نفع من ذلك وذكر

## جاليثوس فى ورقه فمجا كثير

من تحليل الرياح وتطيب النكهة وتخفيف الرطوبات  
الفاسدة من المعدة وجماعة من اطباء العرب المشهورين  
يصنعون منه شراباً بان يطبخونه الى ان يتهرا ويمسونه  
ويصفونه اما على سكر واما على عسل ويعقدونه به  
ويستعملونه فى رياح الاحشاء فيجردون به نفعا عظيماً

## اسن يثبت فى الشدة والجد

ويسموا حتى يصير سحراً عظيماً وله خضرة دائمة  
ومزاجه مركب القوى الغالب عليه البرد واليسى  
وشمه يفرج القلب تفرجاً شديداً وينفع البوبا اذا  
شم او فرش فى البيت واذا عمل منه نطولات فانها  
تقوى الاعضاء تقويةً بليغة ومن خواصه تطويل  
الشعر وتسويده ومنعه من التصاقط خصوصاً  
اذا طبخ بزيت وشمه يفيد لمن تعريه الفشئ بتقوية  
الروح ومن خواصه انه يبرى الاورام الحارة فى

الماجل

# ذكر الرازي

الحالين اذا وضع عليها انه اذا عمل من قضيبه خاتم وتحم به ابراه من ورم الاربيه وشرابه يقطع الاسهال المزمن مع نفعه للسعال ويشد الاعضاء والمفاصل اذا انثر عليها فلا

جم نخذ النسامنه **اهليلج** درابر الاطفال الصغار ويقوى **كابلي واملي** يستعمل في المفرجات من اصناف الاهليلجان الخمسة اثنان الكابلي

والاملي وهما متقاربا الفعل والكابلي اخضر تقوية القلب وقد شمدت له التجربه بذلك وهو يستفغ الاخلا السوداويه الرديه برفق ومن خواصه انه يفرج القلب ويقوى الروح وينعما من سرعة التحلل فلا جرم انه حكي عنه ان احذه مما يطول العمر وذلك بتقدير الله عز وجل وينع الثيب بتخفيفه المواد البلغميه الرطبه وزالمة التلرج ويقوى الله والمعدة ويشفى **الوساير** البواسير ويزيل الوسواس السوداوى ومزاجه بارد يابس في الدرجة الاولى وهو يفرج القلب بالتفقيه وازاله ما في الروح من الاخلاط السوداويه ومن خواصه انه يقوى الشعرا ويطوله ويسوده فلا جرم انه يجعل في دهن الاس لسابجهته له في الفعل **افيتون**

نصف الكابلي

**افيتون** نبات حار يابس في الدرجة الثالثه وهو مفرج القلب بطريق العرض من جبهة استفراغه الخاط السوداوى استفراغا بليفا حتى ان جماعة من الاطباء المحققين ذكروا انه يبرى من الوسواس السوداوى والمالتخوليا اذا اخذ منه ستة دراهم مع وقيتين حليب محلاشى من سكر ومأحصرم قد برأ على البياستان الاثري بالرقه الحروسه وفي البيارستان الكبير النورى بدمشق حسبا الله تعالى من احباب هذه الامراض المذكوره على هذه الصفة **الرازي** في الحاوى وغيره من كتبه وهو مفرج القلب بتفقيه الاخلاط المظلمه عنه وقد وصفه الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون في مفرجه الكبير ولما في الادويه القلبية فقد امله ويعمل منه شراب الافيتون نافع في تفقيه الاخلاط السوداويه وازالة الهموم وتقوية القلب وتفرج النفس امير باديس هذا ثمر مشهور ومزاجه بارد يابس في الدرجة الثانيه ويقال له الزرشك بالفارسيه وفيه منافع كثيرة ذكرها جالينوس وغيره انه ينفع جميع العلل التي من جنس الاسهال ويقوى الكبد ويحسن اللون ويقطع العطش وينفع الصفرا ويسكن الخفقان الحادث من الحراره وقد استعمله

جانه



جماعة من الفضلاء في المفرحات والشيخ امله في  
القلبية \* اشنه \* ذكر بعض الاطباء انها تعدل  
الافاوية وهي شئ يكون على الاشجار واسها على قدر  
ما تكون عليه غير ان فيها عطرية ولذلك ذكرها  
\* ديسقوريدس \* انها تحمل دهن النبات لقبضها  
وعطريتها وهي تقوى المعدة وتحبس افواه العروق  
ويقوى القلب وذكر جماعة من الاطباء ان مرلجا بارد  
يابس في الاولى في الغولى واللخاخ واديه المسك لعطريتها  
\* اسطوخودس \* وهونبات معروف معنى اسمه موفق  
الارواح ومزاجه عند جمهور الاطباء والمحققين حار  
يابس في الاولى وذكر \* الشيخ \* وحده ان مزاجه بارد  
وليس بصحيح وهو يقوى الاحشاء ويقطع الاخلاط  
الفظيظه ويلطفها وينقى الدماغ وينفع من الصرع  
واوجاع الاضلاع والعصب والبرودة فيها هذا من  
كلام ديسقوريدس وما اعلم من ابن نفل ابن ابي صادق  
انه يضر الدماغ بخاوية فيه ويذكر الدهن بما يحلل  
من الاخلاط الباغمية ويصفى الحواس \* ابريسم \*  
تتاون من حيوان معروف ومزاجه حار يابس في  
الاولى ولا يستعمل في الطب منه غير الخام وهو مفرح

القلب على اصناف من اخذه فبارة يعمل منه شراب وقد  
ذكره جماعة من الاطباء خصوصا ابن زهر فانه اطيب  
في نفعه وحوض على استعماله وذكر انه يمتاز عن غيره  
بمنفعتين لا يوجدان في غيره من الاشربة التفرع المقوط  
والانفاظ الزايد وسنذكره في المفرحات المركبة ان شا  
الله تعالى يحق وصفه احراقه يقرض ويوضع في كوز من  
فخار ويطن راس الكوز ويوضع على نار هاديه وعلامه  
كال احراقه ان ينقطع الدخان الصاعد من الثقب ويرفع  
ويسحق ويستعمل فيما يراد استعماله ومن الناس من يعتقد  
انه اذا احرق نقص فمكه وليس كذلك فان الاطباء  
ما جربوا نفعه الا محرقا ولذلك نصوا على احراقه والذين  
لا يحرقونه بل يميلون على ان تبقى صورته فيه فانهم  
مخطئون لانه بهذه الصفة لا ينقسم الى اجزاء صغار  
الى الغاية يصل بها الى القلب والذي يقول ان المحرق  
تبطل قوته يمنع من ذلك ويقول الذي يبطل قوته الترميد  
وفرق بين الاحراق والترميد وذكرنا في هذا الد والله  
يزيد القوه الحيوانيه والطبيعيه النفسانيه ولا شك انه  
يقوى جنس القوى بقوية يقوى كل واحد منها \*  
\* حرف الباء همن الهمن ضربا حمر وابيض \* \*

وهما جميعاً عروق في قدر الجزر الصغار وكثيراً ما يكون  
مفتولة معوجة وطعمها طيب ولها رائحة حسنة وكلا  
هما حاران في الدرجة الثانية ومن منافعها انهما يزيدان  
في المنى ويهجان الباه ويقويان القلب

### بِسْفِجْ بَيَانِيْبِي الصَّخْوِي

ومعنى هذا الاسم الكبير الاجل ودخله اخضر  
اللون شبيه بلب الفستق وخارجة احمر اللون الى سواد  
وغلظه مثل غلط الخضر وطعمه عَفَصٌ الى الحلاوة ومنجبه  
حار في اول الدرجة الثالثة يابس في الثانية وهو يسهل  
الاخلاط المحترقة ويطرده الرياح واذا سلق مع بعض الطيور  
وشربت مرقته نفع من القولنج وينفع شربه من الماء الخوليا ويسهل  
ايضاً السوداء والبلغم وليس له غلبة كثيره من الادوية  
المسهلة لاجم يستعمل مع الاغذية لعدم ضرره

### بَاذِرُوجٌ وَقَعَجٌ هَيْتُهُ فَحْشَلَا

بين القدماء  
الحق ومنهم من زعم انه من الریحان وقد ذكر انها بقله عجلها  
العراقيون على موايدهم ياكلونها مع الطعام وقد وقع

فيها

الاجماع من ديسقوريدس وجالينوس واسحاق بن عمار  
واسحاق بن سليمان وابن ماسويه على مزاجه حار وانه  
ردى للبصر يظلمه وانه سريع الى العمونة حتى انه اذا مضغ  
ودفن في تين الخطئة ووضعت عليه لبنة بقدر الطابق  
تولدت منه عقارب ونهى جالينوس عن ابرازها الى باطن  
البدن وكذلك غير من الاطباء فيا ليت شعره لم ذكره الشيخ  
من المفرجات ولم اعرف له وجهاً في الذكر الا ان بعض  
الاطباء ذكر انه اذا مضغ ووضع على السعة العقرب مع  
سويق الشعر ودهن الورد والحل نفع من ذلك

### وَقَالَ دَيْسَقُورِيْدُسٌ

انه ليس بنافع اصلاً واما من خارجه فينفع اذا اتخذ منه  
ضماداً للتخيل والانضاج وما ذكره الا لانه على افعاله

### بَاذِرُوجٌ وَهَيْتُهُ فَحْشَلَا

معنى هذا الاسم على ما قيل مفرج قلب الخزون وهو من  
الاجاق الطيبة ويقال له الترنجان ويسمى ايضاً مفرج القلب  
وقد جرى ذكره في شعر العرب  
له ادر قبل ترنجان مرت به ان الزمان قضبان ولورق



من طيبه شرق الارجح بحمته باقوم حتى من الاشجار سراق  
ورليحة شبيهة بريحة ورق الارجح وحرارته دون حرارة  
الارجح لان حرارته في الدرجة الاولى وحرارة ورق الارجح  
في الثانية وهو مفتوح لسد المعارضة في الدماغ نافع من  
الحفقاء وعليه المرة السوداء وخبس النفس وهو اشد  
الاشياء تقوية القلب وتجميعها له وتوليداً للروح والفرح  
واذالة الوحشة والهمم وذكر الشيخ ان فيه قوة مسهلة  
وما علم من ذكر ذلك من الاطباء غيره وجاز ان  
اطلع على قوله من لم يطلع عليه او وجد بالتحريه منه  
ذلك

### بيض

البيض معروف واجوده على ما ذكر جالينوس ما اجتمع  
فيه امور ثلاثة احدها ان يكون الدجاج لامن غيرها  
والثاني ان يكون قريب العهد الثالث ان لا يكون الريح  
كما ذكر الشيخ في كتاب الشفا ان اراد البيض الرهي بلسعاد  
الذكر والانثى قال جالينوس ومنج البيض اعني جملته  
صفاده وبياضه ابرد وارطب من المزاج المعتدل وكذلك  
ذكر المسيحي صاحب المايه في كلام جالينوس كفايه عن  
غيره وفيه منافع كثيرة من جملتها اذا تحسى فاتر منع من  
خشونة الصدر ونفث الدم المثانة والكلى والنذل صد

الذي يخذر اليه الاخلال الحارة وقال جالينوس  
ان خلطت مع ادوية قابضة وشوى واكل معها نفع من  
استطلاق البطن نفعا وبياضه بارد رطب ينفع من  
حرق النار وصفاره حار رطب في اخر الاولى او في  
اول الثانية وذكر من لا يلتفت الى قوله انه حار يابس  
في الدرجة الثالثة وهو المسيح بن الحكيم وفي صفاته تفرج  
وله خواص فجمعت فيه دون غيره احدها انه سهل  
الانضمام الثانية ليس له فضله الثالثة انه يستحيل  
الى دم ساطع الاشراف يوجب للنفس الفرح بسبب  
ذلك واعلم ان في البيض منفعة عظيمة يجب ان يكون  
نصب عينيك ولا يخلوا من خاطرك وقد ذكرها ديسكو  
ريديس اذا حساه نيا من لسعته الحية التي يقال لها  
امراؤنس وهذه الحية من خاصيتها ان من نهشته  
عرض له سيلان الدم من ساير بدنه الى ان يموت  
ولا يبريه من ساير الاشياء الا احتساؤه بالبيض  
النبي

### لبسك

الحجر فاذا خرج منه وضربه الهواء جمد وهو اصل المرجان  
ومزاجه بارد يابس وفيه منافع كثيرة من جملتها انه  
يقطع نزف الدم وينفع من الدوسنطاريا البكديه وقيل

انه ينفع من عسر البول بخاصية فيه ومن خواصه ايضا  
اذا علق في عنق المصروع نفعه واذا علق على من به نقرس  
نفعه ويذهب رطوبة العين اذا التحل به وتفرجه القلب بطريق  
الخاصية وقد اظهر به التجربة واستعمله جماعة من اطباء في  
مفرحاتهم **حرف الجيم جدر** \*

وهو ترياق اليبس وهو ينبت قريب منه ومزاجه حار  
يابس في الثانية وفيه تقوية للقلب الى حد وغايه لانهم  
يزعمون ان اليبس من اعظم السموم وانكاسها ولا يفيد معما  
ترياق ولا شئ اخر غير الجدار وزعم جماعة من المحققين  
الذين شاهدوا هذه القضية انها صحيحة وهي ان الموائى  
اذا رعت البش وحست بالضرر بادرت باذن خالقتها  
الى اكل الحدوار فغلبت الى غايته وانزال عنها ضررها اليبس

## دار صيني

هو لواء شجرة تنبت به من الصين وينقسم الى اقسام فعلامه  
دار صيني الصين اذا التقى على اللسان احدث فيه اكلامع  
لذة ويكون شكله شكل انابيب الاولام الدقيقة ويذوب  
عند المدغ ومزاجه حار في الثانية يابس في الثالثة ويستعمله

مع المنع

ومن منافعه يخفف ويبرد البول وينفخ ويبرد الفلت وينفع من  
سموم الحوام والادوية القتاله ويحلوا ظلمة البصر ويزيل الكلف  
اذا لطح به مع العسل وينفع السعال البارد الرطب والنزلات  
الباردة والجنب ووجع الكلى مع بروده وبالحمة هو كبر  
المنافع ومفرج القلب بخاصيته بعينها عطريته وترياقته

هو عروق بيض **حرف الراء** \*

ومزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة وفيه منافع كثيرة من  
جملتها انه يطرد الرياح والنفخ التي يكون في الاحشاء وينفع  
من الخفقان حاراً فلا يابس باضافة شئ من الكافور اليه  
ليكسر من حره وتبقى خاصيته في التفرج وينفع من لسع الهوم  
ويدخل في المعاجين الكبار

لم يوجد فيه مفرج **حرف الزا** \*

ورد على ما ذكر اهل اللغة نور كل شجر وزهر كل شئ  
ينبت الا لهم نقلوه الى هذا المشهور فصار له كالماء  
ومزاجه الورد مختلف القوى الا ان الغالب عليه البرد  
واليبوسة وبرده في الثانية وبوسسته في الثالثة على  
ما ذكره الرازي وفيه على اختلاف احواله منافع كثيرة اما رطبه



فشمه يقوى الدماغ الحار وينفع من الصداع ويقوى القلب  
 رايحه الحسنه العطره ويعمل منه اشربه مختلفه على قدره  
 فيه الفينبي ويعمل منه شراب الورد المكر السهل للصفاء وقوم  
 من الاطباء يقوونه بشئ من الاهليلج الاصفر عند طبخه  
 وغير الصينى يصنع منه المصريون شراباً يقوى القلب ويسر  
 النفس ويسمونه شراب الورد الطرى وينوب عندهم في عن  
 شراب التفاح الشامى بدمشق في تقوية القلب وانما شقوى  
 البدن ومن الناس من حدث له شمس الورد عطاساً وهذا  
 يوجب له ان كان مزاج دماغه حاراً لان الدماغ الحار يكثر  
 فيه توليد الابخرة فاذا وردت ريح الورد الباردة كفت  
 مسامه ومنعت الحريه من التحلل بحقيتها فاجب ذلك  
 ويضع منه المربيات على اختلافها تارة بالسكر وتارة  
 بالعسل ويستخرج ماءه وفيه منافع كثيره التبريد والتقويه  
 والتقيح ويدخل معالجات كثيره يطول شرحها وماءه  
 شراب من الخفقان والغشى والضعف الحادث عن سوانج  
 الحار واما يابسه ففيه منافع كثيره واصح ما يحفف في  
 الظل خوفاً من ان يتحمل قواه ولا يخاف عليه اذا فعلابه  
 ذلك ان يتكبح فضل الصيف خال من رطوبة توجب التكهج  
 وهذا ذكره دليقوريدس ويدخل العين وفي المعاجين

ينفع

المعاجين ويعمل منه شراب لقطع الاسهال وتقوية الكبد  
 شراب ذر الورد ومن خواص الورد انه يقوى المعدة بقبضه  
 وينفع السدد بعطريته ويطيب النفس ويقوى القوه ويحفظ  
 على البكد قوتها ويدخل في الزاير المفرحة الاعضاء

## ❁ حِفْظُ الْبَلَاءِ بِزَعْفَرَانٍ ❁

الزعفران معروف ومزاجه حار يابس في الدرجة الثانيه  
 ولجوده ما احمر لونه الى شقرة وغلظه شعره واشتد  
 رايحه وكثرت عطريته وهو من اجل المفرحات واعظمها  
 ومن منافعه تحسين اللون اذا اخذ منه شئ يسير  
 في الخلاوات والاطعمه ويفرح القلب خصوصاً في  
 الشمومات المناسبه لذلك واذا شرب احدث حالة  
 شبيهة بالنشوة توجب الضحك اذا افطر في استعماله  
 ويسيطر الارواح واشراقها ويجرك شهوة الجماع وينفع  
 الاورام العسرة النضج وينفع سدد البكد ومن خواصه  
 انه يحدث الصداع ويفسد شهوة الطعام ولا ينبغي ان  
 يسرف في مقدار اخذه لانه يفرط في تحليل الارواح  
 وبسطها وبسطها فيعدمها قال الشيخ ❁ ومقدار  
 ما يقتل منه وزن معين والاولى لا يذكره خوفاً حتى

نحو

يحتب \* قال ديسقوريدس \* ما يقتل منه ثلثه دراهم  
وقال الرازي \* ومقدار ما يقتل منه وزن درهمين

## زَنْبَبٌ

هو نبات في ارض الهند وقيل انه ينبت في ارض الشام  
يجبل لبنان \* ويسمى رجل الجراد وهو اشبه شئ برجل  
الجراد ومنزله حار يابس في الثانية وفيه عطريه وله  
رائحة حسنة ويدخل في الطب ويقوى القلب وينفج  
النفس ويدخل في المفحات العظيمة \* \* \*

## زَنْبَلٌ

وهو عرق شجر يؤتى به من الصين وقيل من الهند  
وقيل اصل شجر الكافور ولم يحقق ذلك بل شاهدنا قطعاً  
خشبيه شبيهه بالزنجبيل الا انه فيه لدونه كبير وطعمه  
طيباً ونقصان حار عن الزنجبيل ومنزله بارد يابس  
في الثانية وهو جلاء نافع من الرياح الغليظة وهو من  
مخضيات البدن وينفع من نهش الهوام واذا مضغ نفع  
من رائحة الشراب والنوم ومن خواصه يقوى ساير قوى  
البدن وارولحه \* \* \* **زَنْبَرٌ**

٤٢  
وهو من الاجار النفيسة الشريفة ومنزله بارد يابس  
وذكر احمد بن ابراهيم في كتابه المسمى بعجايب البلدان  
ان المكان الذي يختص به الزمرد هو جبل مصر الجاه وهو  
متصل بالمقطم وهو جبل مصر ومن خاصيته النفع من  
السم اذا سحق وشرب قبل وصول السم الى القلب فانه  
يخرج وينفع صاحبه من الموت ومن خواصه اذا ادم من النظر  
اليه احد البصر ومن تختم دفع عنه ذا الصدع خصوصاً  
قبل وقوعه ومن احل ذلك امرت الحكماء ان يعلقوا على  
اولادهم شيئاً منه خوفاً من حدوث هذا الداء الردي  
قد كان شيخنا مهذب الدين عبد الرحمن ابن علي الطبيب  
رحمه الله اذا ركب المفرج الياقوت لا احده من ملوك  
عصره يجعل فيه زمرداً عظيماً نفعه ومن خواصه انه  
يقوى القلب ويفرح القلب ويفرح النفس وينفع من  
اسهال الدم ونزفه شرباً ولعوقاً وقد اجمع اكثر الاطباء  
على ان الافاعي اذا نظرت اليها سالت اعينها وهذا  
ليس بصحيح اصلاً \* \* \* **زَنْبَرٌ** \* \* \*

والاذورد الحجر الارمني قبل ظهارة حجر الادرورد وقد  
ذكر ذلك \* ابن سرافيون والرازي \* وهذا الحجر وقت الاطباء



على منفعة الحسنه بعد ان كانوا يستعملون الخزيق  
 في بعض السودا مع وجودها فيه من الخطر من احداث  
 التشنج فلما وقفوا على الحى الارمنى وهو يستفرغ  
 السودا برفق ويقوى القلب ويشجع النفس عولوا عليه  
 ورفضوا استعمال الخزيق وهو من المفرحات الجليه  
 بما ينفي عن الارواح كدورة الاخلاط السوداية وظلمتها  
 واما حى الارمنى فهو شبيهة في افعاله بافعال  
 الارمنى الا انه اضعف قوة منه \*

## حرف الطاطباين

هو رماذ اطراف القنا اذا احتك بعضه ببعض عند  
 هبوب الرياح واحترق مزاجه بارداً يابس وفيه  
 منافع حسنه من جمله انه ينفع من الحرارة الحادثه  
 في افواه الصبيان ويعقل البطن ويقوى المعدوشفى  
 من الغشى والكرب والحمى الحاره والعطش والخفقان  
 والقلاع ويقطع القي ويرد حر الكبد ويدخل في اكثر  
 المفرحات \*

## طين مختوم

الطين المختوم الذى يقال له حواتيم البجيرد وموضعه

الان معدوم والذى يؤخذ منه من عول على مكانه  
 وحكا به جالينوس عنه مشهوره يطول شرحها  
 وحاصلها انه شافوا اليه وابصر المرأة التى تحتة  
 واخذ منه عشرين قطعه ومن خواصه التى لا توجد  
 في غيره انه يغنى السم لمن شربه ولا يختص فعله بسم  
 مخصوص بل عموماً وله تزيان مشهور مضاف الى  
 اسمه ويجبرو الاعضاء جبراً قوياً واذا وضع على غصت  
 الكلب ينفع منها نفعا بليغا ويقطع نزف الدم وينفع  
 الدوسنطاريا ويكمنها وينفع الوباء ويقوى جرم القلب  
 ويشد الارواح وينع تحملها بمتانته ولزوجته وقيل  
 ان عوضه الطين الحر الخالص اللزج الناعم الخالى من  
 الحار والرمل والارمنى اذا غسل مرات ولكن في غير  
 السموم \*

## طر خشيقوت

هو الهندي البرى ومزاجه بارد يابس في الثانيه وهو  
 الادويه العظيمه النفع في السموم خصوصاً على لسعة العقرب  
 اذا شرب من مايه اودوا ووضع على لسعتها واذا التحل  
 من الغشا وينفع السدد ولا سيما ما لم يشرب في موضع بناته  
 ماء وهو من مقويات المعدة مفتح السدد الكبد مقو

لها ويصلح مزاج القلب لترويقه ونفيه الاجرة عنه لما دته  
عن البرد حرف

هو الاجار النفيسة الى الغاية وينقسم الى اقسام كثيرة  
الاحمر والاصفر والابيض والارزق وذكر الرازي  
ان منه الاسود وجود اصنافه واشرفها الاحمر ومن  
خواص الاحمر انه اذا لقي في النار اذاء صفاء وحسناً  
وهو اشد صبراً على النار من ساير اصنافه وقيل ان  
من تختم به من اى صنف كان الا ان الاجود الاحمر ينفعه  
من ان يصيبه الطاعون ولو عم اكثر الناس سبل صاحبه  
ومزاج الاحمر حار وهو من المفرحات العظيمة المقويات  
للقلب وذلك بخاصيته خصوصاً في ازالة الغم عنه

## حرف الكاف

كندر هو اللبان ويؤتى به من الين من مكان  
يقال له الشي وهذا المكان لا يوجد فيه نخل اصلاً كما  
ان غيره لا يوجد فيه لبان اصلاً ولهذا قيل اذهب  
الى الشي ودع غمانا ان تجد نخلاً تجد لبان وقيل ثلثه  
اشيا لا توجد الا بالين وقد ملأت الارض وهي الورس

واللبان

واللبان والعصب وهي البرود وجوده ما كان ابيض  
اللون مستدير الشكل ويقال له الذكر ومزاجه  
حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية ومن  
منافعه انه صالح لنفت الدم واسترخاء المعدة  
وفرح الامعاء وذرب البطن وينفع من السموم  
وينشف رطوبات الدماغ وهوا من اعظم الاشيا  
نفعاً في ازالة النسيان اذا اخذ منه مفردا او مع  
غيره خصوصاً مع الوج والسكر وقد اطنب الشيخ  
في وصفه في القانون وهو من المفرحات القلب  
خصوصاً اذا ما كان مافيه سبب بارد كسفره

## كيفية

الجب من ذكر الشيخ لها في المفرحات ومن استعماله  
لها في المفرحات وكذلك من غيره فمن جعلها فيها  
من المحدثين قال المتقدمين الاطباء ذكروا لها  
مضار كثيرة يوجب سماعها النفور منها ولم  
يذكر انها مفرحة للقلب اما جالينوس  
وذيسقوريدس ذكر ان ماها من الادوية  
القتاله ومزاجها بارد في الثالثة وقيل انها تولد

س



السدد وجبت النفس وفساد الزهن والعقل وذكر  
 للملكي انه ليس لها منفعة من الاغذية الا انها طيب  
 القدور التي تطبخ فيها الاطعمه ومن منفعتها اذا وضعت  
 على الاورام الحارة سكنت الما وقيل انها تحلل الخنازير  
 وذكر بعض الاطباء مع البقول بقل ومع السموم  
 سم وليس لها منفعة ظاهرة في باطن البدن الا انها  
 تطيل لبث غذا في المعدة الضعيفة لضعفها عن  
 امساكها وتمنع من صعود الانجزة الى الدماغ وذكر  
 الشيخ في الادوية القلبية انها تقوى القلب وتفرجه  
 خصوصاً في المزاج البارد هذا مع انها باردة في الثالثة  
 فلو قال في المزاج الحار كان أولى

## كافور

« صمغ شجر يجلب من الهند ومزاجه بارد في الدرجة  
 الثالثة وذكر جالينوس في الادوية المفردة ان  
 مزاج جملة الصمغ حار وتبطل عنه الكافور والصمغ  
 العربي والكثيرا او صمغ الاجاص وصمغ المشمش والكافور  
 ينقسم الى اقسام كثيرة فمنه الغصوري وعند الجمهور  
 اجود اصنافه واشرفها واقواها فعلا واعلاها سعراً

وهو شبيهة بحب الارز ومنه الرياح وهو عند اكثر  
 الاطباء اقل برذاً من الغصوري واقل منفعة وعند ابن  
 الاشبث انه افضل الاصناف واشرفها وليس كذلك  
 وباقي الاصناف اميل الى الرداة وهو من الطيب  
 الحسن البارد النافع من الصداع الحار ويشجع النفس  
 ومن خواصه قطع الرعاف ومنعه لخروج الدم من اي  
 مكان كان من البدن وينفع من الوباء اذا خلط بالخل  
 وما الاس واستنشق منه ويدخل في اصناف كثيرة من  
 الصيب وفي المفرحات الباردة

## كبابية

تمر يؤتى به من الهند شبيهة بالفلفل  
 الا انه له ذنبا وفيه تفرط وهو داخل في ادوية القلب  
 ويقال له حب العروس ويدخل في المفرحات ومزاجه  
 حار يابس وهو يطيب النفس والفم ويسير القلب  
 ويقوى المعدة ويطرده الرياح ويجود الهضم ويجبس  
 البطن وينفع السدد ويدبر البول ويفتت الحصا  
 هو صمغ الجوز الرومي وهو شجر النور ومزاجه بارد في

الدرجة الثالثة ومن خواصه انه يقطع الدم من اى مكان خروجه ويقطع الاسهال وينفع من خفقان القلب الكاين من المرة الصفراوية ويلمح العروق المغزاة في الصدر

**حرف الهمزة** لسان الثور حار يابس

في الاولى ومن خواصه انه يطرب النفس اذا اخذ مع الشراب ويفرح تفرحاً شديداً وينفع من السعال وهو يسهل المرة الصفراء وينفع من الخفقان السوداوي وهو جيد من التوحس الى الغاية ومن خواصه احداث السرور اذا شرب مفرداً ومع الشراب من خواصه انه اذا اخذ مع شى من العسل او السكر نفع من خشونة الحجرة والصدر نفعاً بليغاً شى يتولد في **الاول** باطن صدفة في قعر الجوف

**بارد يابس** ولجود ما اجتمع فيه خصال ثلاثا البياض المفرط والتدوير والكبر فاجتمع فيه هذه الاوصاف سمى دراً وفيه منافع كثيرة ومن جملتها انه يقوى القلب والقوى ويلطف الدم بخاصيته ويجلو بياض العين ويقويه ويجلو العين ويقويه

ويجلى

ويجلى الاسنان جلاءً صالحاً وفيه خاصية عجيبه وهو انه اذا حل وطلى به البرص ابراه من اول طليه وهو من المفرحات العظيمة ان اخذ وحده مع بعض لاشته الباردة كشراب الحماض ويدخل في المعونات الكبيرة

**حرف الميم**

هو شى يتولد في سرر الغزلان المختصة ببلاد الهند والصين والبتت واجوده التبتى لقوة رايحته ولذتها ومزاجه حار يابس في الدرجة الثانية وهو نافع من الخفقان وسقوط القوة ويحجود الفهر ويذهب الفزع والرجفان ويقوى الاعضا الباطنة ومن خاصيته انه يبطل السموم اذا وهو من اجل ادوية الطيبة وكنت اسمع في البلاد الشرقية ان فيه خاصية عجيبه في احداث الخبز في الفم الحان وقفت على كتاب الارشاد لابن جميع وقد ذكر ذلك فيه وما اعلم من ذكره

**مسطكى**

هو العلك الابيض ومزاجه حار يابس في الثالثة وينفع من نفث الدم ومن السعال البارد ويقوى المعدة ويطيها ويفتح الشهوه ويجلو الاسنان ويحسن البشرة



اذا طلى عليها وبشده الله اذا مضغ عليها وهو من  
 مقويات المعدة ويزيل خبث النفس ويدفع ضرر  
 الادوية المسهلة  
 قيل انه من عصارة **موقية** الصغرى وذكر الرازي  
 وجاعة من الاطباء انه يسيل من اجمال الشواخ في  
 بلاد اليمن وهو اشبه شئ بالقاد فاذا غدم كان القاد  
 عوضا عنه ومن خواصه ينقى الاجساد على حالها اذا  
 لطي عليها لانه يمنع عفنها ومزاجه حار يابس في الثالثة  
 وهو نافع من المغص ويطرد الرياح ومن خواصه تفرج  
 القلب بسرعة وقوة واذا طمخ بماء وغسل به الرأس  
 البارد قوى الاعضاء باسرها والشربة منه نصف درهم  
 بجلاب فاتر وامان ظن ان منه شئ يكون في قبور  
 الموتى الاوائل بصر وفي النواويس فليس يصح اصلا  
 الا ان القدماء كانوا يضعونه على اجساد الاموات  
 لمنعها عن العفن ويوجب لها البقاء مدة كثيرة فبقى  
 وبسبب اكثر الاعضاء اليه فيحتمل انه يتولد هناك  
**حرق البون**  
 غام نبات حسن طيب  
 الرائحة وهو اشبه شئ في شكله بالنعنع الا انه اكبر

واعرض ورقا من الاحباق ويسمى سيسنبر ومزاجه  
 حار يابس في الثالثة وهو نافع من المغص ويطرد  
 الرياح ومن خواصه يفرج القلب بسرعة وقوة واذا  
 طمخ بماء وغسل به الرأس ابرا من النسيان واذا خفف  
 وذر على الرأس طيب رائحة العرق والشعر وبرا من  
 الصداغ البارد ومزاجه العجيب انه يبرى من في الدم  
 اذا اخذ مع بعض الاشياء القاطعة ويبرى النواف  
 الاملاى  
 وهو اقسام كثيرة **نيكافور** والموجود منه بالشام  
 والجيزة الاصفر وهو المستعمل في الطب ومزاجه بارد  
 رطب في الثانية وشبه نافع من الامراض الحاروة  
 من الصداع الحار والكرب وماوه لذلك وشربه ينفع  
 من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر ويلين  
 البطن وقد ذكر صاحب الارشاد ان شربه  
 دون الاشربة الحلوة لا يستحيل الى الصفرا وهذا  
 عجب ودهنه بارد من البفسج وليس في الازهار الطيب  
 وبارد منه وذكر الرازي ان شته مما يضعف النكاح  
 وشربه مما يقطع وهو مع هذا مفرج للقلب نافع من  
 الخفقان الحار **نخع**

نبات طيب الطعم الى حرافة وجارة في اللسان وهو  
الطف من التمام اطيب رائحة منه وهو حار يابس  
في الدرجة الثانية وفيه فضيله وهو انه مبيحات  
النكاح \* وفيه مرارة بها يقتل الدود الذي في البطن  
ويسكن القي والغثي الحاثان عن الرطوبة ويعين على  
كالجمل واذا احدث مع الرمان ابرا الفواق الصفراوى  
وهو يحل اللبن والدم الحامدين ويقوى القلب بقطره  
سنانات معروف **حرف السين** \* \* \* \* \*  
فمنه ثلث

بكمه ومنه ما ينبت بالشام وغيرها والكى اجود  
اصنافه ومزاجه حار يابس في الثانية وفيه منافع  
كثيره من جملتها انه ينفع من الوسواس السوداءوى  
ومن الصداع العتيق والحرب والبثور وله بشاعة  
عند حلوله في المعدة ومن خواصه انه يقوى جرم  
القلب ويفرج النفس وهو من احسن الادوية  
المسهله واكثر استعمالا والشيخ اهمل ذكره

**شيلج** \* \* \* \* \*  
قشور شجى يؤتى بها من بلاد الهند  
كالدار صيني وهو شبيه القود به فلا جرم اذا عمدت

كان الدار صيني عوضها ومزاجه حار يابس في الدرجة  
الثانية وهو يدر الطمث وينفع من سم الافاعي ويبرىئ  
من الاورام المارضة في الجوف ويزيل اوجاع الكلى  
ويلطف ويفشر فضولات البدن مع انها تقوى القوه وهى  
تقوى المعدة والكبد وتسهل خروج الاخلاط الغليظة  
ويدخل في ادوية العين لغلظها وتقويتها لها

**سنبط الطيب** \* \* \* \* \*  
حشيش ينبت في بلاد الهند

في مروجها على ما ذكر ومزاجه حار يابس في الثانية وفيه  
قوه قابضة بها يقوى الاحشا وينفع المعدة والكبد  
بعصريته وقبضه وينفع من الخفقان البارد ويدخل في  
ادوية العين وفي المضجات الحار وغباره كما قيل **الطبيب**  
الذى تحقق من امره **شيلج** \* \* \* \* \*  
انه ورو يطهر  
على وجه الماء في بقاع من ارض الهند وليس له اصل  
وقيل ان الماء الذى في هذه البقاع اذا جف في الصيف  
احرقوا الارض بالحطب وان لم يقصلا به ذلك لم ينبت  
الساج ومزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة يدر  
البول ويحمل مع الثياب فيحفظها من التاكل ويطيب  
رايحتهما وينفع من البخر ويقوى المعدة وينفع من رياحها



ونفخها ويدخل في ادوية العين

### سَعْدُ هَوِي

اصل نبات غودي الشكل اذا جفف ظهر له عطرية قوية يدخل في العطر والدرابر والطيب وله منافع كثيرة يدر البول وينفع من تعطير البول الاحشاش من لدغ وينفع بخ الفم وتنق الأنف ويذر الطمث ويدخل في مفرجات القلب وقد ذكر فيه بعض الاطباء خلة عجيبه وهي انه اذا اكثر من استعماله جفف دم البدن واورث الحذام فلا ينبغي الاكثار منه

### حَرْ وَالْعَجِير عُنْبَر

اختلف الاطباء فيه في العنبر فمنهم من قال انه طلق يقع في البحر فضربه الامواج الى الجزائر وهو الغافقي ومنهم من قال انه شئ يتولد في بطن دابة في البحر شبه شئ بالبحر ثم تقذفه من فيها ان كان يسيراً وان عظم وكثر قلها بثقله وهو اسحاق ابن سليمان ومنهم من قال انه عين في البحر ومزاجه حار في الدرجة الثانية يسير اليبوسة وهو يقوى الاعضاء الرئيسة خصوصاً الدماغ والقلب ويصلح مزاج الكبد الضعيف

اذا شرب وهو مقوى الحواس نافع للمشايخ في الايمان الباردة ويعمل منه الطيب الحسن والمفرج النافع والشراب البالغ في تقوية الكبد والحل اليقا

من امراض العين وهو مشهور **عَوْن** هو خشب يؤتى به من قمار ومن موضع آخر وجود القارئ الرزين الاسود اللون الزك الزايحه الدايب اذا التقي في النار الرأس في الماء ومزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة وفيه منافع كثيرة منها انه يحبس البطن ويطرد الرياح ويقوى المعدة والقلب والكبد ويسر النفس ويشجع ويوجب اللذذ ويدخل في اصناف كثيرة من الطيب وهو احسن الطيب وهو رايحة

عند البخير به **حَرْ وَالْفَاء** فضة الفضة باردة يابسة باعترال وفيها

منافع كثيرة من جلدتها انها تنفع الخفقان الحار ويقوى الاحشاش وينفع من عللها الحارة وينفع من رطوبة العدة وينفع القلب ويوجب له صفا وورنفاً

**فَائِ اَيْنَا** هو اصل نبات به من بلاد الروم ومزاجه حار يابس وفيه منافع كثيرة منها انه يدر الطمث

إذا شرب منه درهم بماء ويبرى سدد الكبد والكلى  
ويجفف الرطوبات الكثيرة من البدن وخاصيته  
يبرى على ما ذكره الجماعة المحققون من الأطباء **الصنع**

**فسيق** \* \* \* \* \*  
ثمر معروف \* \* \* \* \* ومزاجه حار يابس

في الثانية في الأولى وهو مقوى للعدة والكبد مفتح  
للسدد نافع من لسع الهوام خصوصاً العقارب وفيه  
ترقيه وأحداث لسرور النفس ويقوى القلب

**حرف الأصا** \* \* \* \* \*  
صندل خشب طيب \* \* \* \* \* الرائحة يجلب من

الهند وهو ثلاثة أصناف الأبيض والأحمر والأصفر  
فالأبيض والأصفر مزاجهما بارد في الدرجة الثانية والأحمر  
في الدرجة الثالثة وباجلته يابس في الدرجة الثانية

والحكم على الصندل الأحمر إلا أنه أبرد من الأبيض  
بخلاف القياس بالتجربة فإن القياس يشهد أن كل جنس  
من الأشياء إذا كان فيه أبيض وأحمر كان الأبيض أشد

برداً من الألوان الأخر وهو صالح لضعف المعدة  
والقلب والكبد من الحرارة وينفع من الحمى إذا طبخ  
به من خارج الجسد ويسكن لهيب الأورام وينفع من

الصداع الحار ويقوى القلب وسير النفس تبخراً به  
واستنشاق رايحته ينفع من الوباء ومن الزلات إلى  
العين لطوياً \* \* \* \* \* وذكر الرازي \* \* \* \* \* أنه إذا طح به البدن

في الحمام أحدث جلة \* \* \* \* \* وتجب بعض الأطباء من  
قوله واشكر عليه فإن صح ذلك فيجوز أن يكون لتبريده  
المفرط وتكثيفه لمسام البدن الذي يوسعها الحمام

ويدفع فضولات البدن منها فيخففها فلتدفع  
فتوجب الحكمة \* \* \* \* \* **حرف الأفتل** \* \* \* \* \*  
قنفل ثمر وعيدان \* \* \* \* \* شجرة يوقى

به من الهند وهو من العطر الطيب ومزاجه يابس  
في الدرجة الثانية يقوى المعدة والقلب والأعضاء  
الباطنة وفيه ترياقه وتفرج وبطيب النكهة

والأطعمه والفقاع إذا عمل فيه يطرد الرياح عن  
الاحشاء وينفع من تقطير البول وسدسه ومن  
خواصه إذا أخذت المرأة منه في كل طهر وزن

درهم منع \* \* \* \* \* الحبل \* \* \* \* \* وقيل إذا ابتلعت منه في  
كل شهر يوماً لم تحبل وإن سحق وأخذ منه شئ  
مع لبن حليب على الرقيق أعان على قوة الجماع وأهمل

الشيخ ذكره مع أن جماعة من الأطباء استعملوه



\* \* \* في المفرجات الحارة \* \* \*  
 \* \* \* **فَاقْلَبَر** \* \* \* به من الهند وهو  
 ثمر شجر يؤتى قسمان صغار وكبار فالكبار هو القافله على الحقيقة  
 والصغار يقال لها الهالك وكلاهما حاران يابسان  
 في الدرجة الثانية الا ان فعل الكبار من جميع الامور  
 اقوى وابلغ واعظم وهو يقوى المعدة والكبد  
 والاحشا ويفرح النفس ويعين على الرضم وينفع  
 من الغشيان ويزيل بلمه المعدة \* \* \*  
 \* \* \* **حَرْفُ الْبَايَةِ** \* \* \* يقال لها عسايح  
 ريباس بقله عصر الى الخضرة عراف الورق طعمها حامض مع  
 قبض وهي تنبت في الجبال ذوات الثلوج والبلاد  
 الباردة من غير ذرع ومزاجها بارد يابس في الدرجة  
 الثانية ولها منافع جمّة يقطع العطش والاسهال  
 الصفراوي ويزيل الغشيان والتهوع وفيها تقوية للقلب  
 وتطبيب للنفس وذكر انها تنفع الطاعون  
 \* \* \* **مَسَاكِين** \* \* \* ومنه متوسط الابدان  
 منه حلو وحامض

ابان يكون حامضاً والحامض مزاجه بارد يابس في  
 الاولى يقع الصفراء ويقطع العطش والربان الحلو  
 مزاجه حار رطب الا ان حرارته غير ظاهرة وهو  
 نافع من خشونة الصدر والسعال ويقوى القلب وهو  
 مناسب الارواح البدن يحسن جلده والربان الابن  
 متوسط المزاج بين الحلو والحامض اذا عصر الحلو والحامض  
 مض بقشرهما وشحمها واخذشي من السكر اسهل الصفرا  
 برفق وحب الرمان عاقل للبطن قاصع للصفرا نافع من  
 الاسهال الصفراوي ومن خواص الرمان الحامض  
 الفواد واذالة القي والغشيان واذا اتحل بياه جلا البصر  
 واعلم ان الرمان على الاطلاق اخض شي بتقوية الارواح  
 الكبدية \* \* \* **حَرْفُ الْبَايَةِ** \* \* \* حامض ومنه  
 منه حلو ومنه حامض ومنه  
 من مزاجه الحامض بارد يابس صالح للغثي والقي  
 الكاين من الصفرا ويقطع الاسهال ويقع الحرارة ومن  
 خواص التفاح الحامض منه تولد النسيان والحلو مزاجه  
 حار رطب عند اكثر الاطباء ويقوى القلب ويسر  
 النفس ويشجع القوة والشامى اعتدل اصنافه  
 وافضلها وهو الذي يقال له بد مشق الفقى وهو منسوب

الى فتح الدين الملك الذي جلبه من اصفهان وغرسه  
وطلع على هذه الصفة وقيل ان قوماً شربوا عداصل  
شجر التفاح وجعلوا ياكلوا ما يتناثر منها شرباً ما وجدوا  
خلت حية في شرايين وجعت السم فيه ثم انتهوا وعادوا  
الى شربهم ولم يعملوا ما حدث لهم فلم يضرهم شيء لاكلهم  
التفاح فلا جرم وقعت الثقة القوي وتفرج النفس ونفى السم

**شجر الهند** يقال له الخ وله نوى اكبر  
من نوى الخنوب ومزاجه بارد يابس يقع الصفرا ويقطع  
العطش ويقوى المعدة ويسهل المرة الصفرا ويقاوم حر  
القلب ويزيل الخفقان المتولد عن حرارة وتنبع وهج الدم  
ويسكن فوره وقد حرص الرازي استنصاحه في شدة  
الحرقانه يقطع العطش اذا وضع شيء منه في الفم

### شجر الذهب

وهو من المعادن المطوقة وهو اشرفها وابهجها احسنها  
واغلاها ومزاجه حار يدخل في جميع المفرجات المقوية  
للقلب ومن خواصه تفرج جرم القلب باى حال كان  
ان نظر اليه اولس او ورد على باطن البدن ويقوى حاسة

البصر ان اكل به وهو صالح الخفقان وخبث النفس والتوحس  
وقال من لا يلتفت الى قوله انه بارد وليس بصحيح

### شجر العجين

غار يقوى اصول خشب خفيف الوزن اجود ما بيض  
لونه ومزاجه حلو يضرب الى مرارة وقوته مركبة البس  
عليه الحرارة في الدرجة الثانية ومن خواصه انه ينفع  
من البوقان الحادث عن السدد ويقطع الاخلاط الغليظة  
ويسهلها ويحلل الرياح ويقوى القلب بما ينقي من الاخلاط  
المغلظة لها وتدفع ضرر السموم ويدر العلق ويبرى  
من غلظ الطحال قال الشيخ في الادوية المفرجة  
الا ما وقع عليه الاجماع فلناخذ في ذكر الادوية المركبة  
المفرجة ونقسمها الى تسعة اقسام الحار للوك والكبر  
والحار للتوسطين من الناس والحار للفقراء والبارد  
للوك والكبر والبارد للتوسطين من الناس والبارد للفقراء  
والمعتدل للوك والكبر والمعتدل للتوسطين من الناس  
والمعتدل للفقراء فصار مجموع ما فيه سبعة وعشرون  
مفرجاً كل واحد منهما منقول محمّر من افضل اطباء  
فقصدت بذلك الاسهل على من اراد ان يركب مفرجاً  
لغرض ما والفيه مؤنة التطلع الى الكتب المبسوطة وغيرها



البسوطه وغيرها والله الموفق برحمته وكرمه  
 \* صفة مفرح حار للملوك والكبراء \* قاقله صفار و كبار  
 من كل واحد عشرة دراهم زرنب وزرنباد و درونج و قرفل  
 وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم لولو كبار ابيض  
 نقي غير مثقوب و ياقوت احمر و ورق ذهب جيد من  
 كل واحد مثقال زعفران درهم يدق الجميع ناعماً و ينخل  
 و يعجن بعسل نقي منزوع الرغوه و يرفع و يستعمل الشربه  
 منه مثقال بشراب التفاح الحلو و اما لسان الثور  
 \* \* \* اخر حار للملوك والكبراء \* \* \*  
 ازرنباد و درونج و بهمتين ابيض و احمر و ترنجان من كل  
 واحد عشرة دراهم و خمسة دراهم افرنج خشك ستة  
 دراهم نفع و نعام مجففين من كل ثلاثة دراهم وعود خمسة  
 دراهم مثقال ياقوت ورق ذهب جيد مثقالان  
 دارصيني و سنبل الطيب و جوزبو و مسك من كل واحد  
 ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوة  
 و يرفع في اناء من ذهب او صيني الشربه منه مثقال و نصف  
 بشراب التفاح الشامي الحلو \* \* \* \* \*  
 \* و اخر للملوك والكبراء حار من صنعة \* \* \*  
 الاول و كان الخلفاء المتقدمين من بني العباس رضوان الله

عليهم و غيرهم يستعملونه وله منافع كثيرة يطول  
 شرحها و الحاصل انه يبري جميع الامراض السوداويه  
 و يفرج تقرحاً حسناً باقراطاً خولجان و زراوند مدرج  
 و سنبل و سليخه و جمد و زنجبيل و قاقله كبار و صفنا  
 و دارصيني و قرفل و زرنب و زرنباد من كل واحد ثلاثة  
 دراهم فقاح الاذخر و عاريقون و اقيمون و حاشا  
 و ترند و قسط حلو و سادج هندي و بسفاج محكوك  
 و حماما من كل واحد خمسة دراهم و ورق ذهب و ياقوت  
 احمر رمانى و زمرد من كل واحد مثقال زعفران مثقالان  
 لان يدق الجميع و ينخل و يعجن بعسل ماذى و يوضع  
 في اناء صيني او فضه و يستعمل الشربه منه مثقالان  
 بشراب التفاح الشامى \* صفة مفرح للمتوسطين  
 من الناس ذكر الرازي و اطلب في وصفه \* فيجب ان  
 يعتمد عليه فانه حسن عظيم المنفعة ازرنباد و درونج  
 و لولو كبار نقي البياض غير مثقوب و كهربا و بسد من  
 كل واحد ثلاثة دراهم ابريسم خام محرق كما وصفنا  
 درهمان بهمتين ابيض و احمر و سادج و سنبل الطيب  
 و قاقله كبار و قرفل و جند بيد ستر من كل واحد ثلاثة  
 دراهم زنجبيل و دار فلفل و مسك من كل واحد ثلاثة

٢٥  
 دراهم ذنجبيل ودار فلفل ومسك من كل واحد درهم  
 يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل جيد فايق ويجعل في اناء  
 صيني الشربة منه درهم بشراب تفاح شامي \* \*  
 \* \* صفه مفرح حار للتوسطين \* من الناس قرنفل  
 ودار صيني وسنبل الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم اشنه  
 واظفار الطيب ونارمشك وافرغشك من كل واحد ستة  
 دراهم مسك درهم يدق الجميع ناعماً ويخل ويعجن  
 بعسل ويرفع الشربة منه مثقال اثنين بشراب التفاح  
 المحلو \* \* صفه مفرح حار للتوسطين من الناس \* \*  
 وهو اعظم منفعة من الاولين سعد خمسة دراهم  
 قرنفل وسنبل الطيب ومصطكى واسارون وزرنب  
 وزعفران من كل واحد درهمان بسباسه وفاقله صفار  
 وكبار وجوزبوا من كل واحد درهم عود ثلاثة دراهم  
 يدق الجميع ويخل ويعجن بعسل منزوع الزغوة ويرفع  
 ويستعمل الشربة منه مثقال بشراب التفاح وماء لسان  
 الثور \* \* صفه مفرح حار للفقراء \* زعفران اربعة دراهم  
 ماء لسان الثور اوقيتان سكر نصف وقيه يحرك الجميع  
 حتى يدوب السكر نصف وقيه وينثر عليه بزر الريحان وبزر  
 البادرنبيوه من كل واحد درهم يستعمل غباً \* \*

٢٦  
 حار للفقراء \* \* يوخذ لجه مسك ويذاب في ماء لسان  
 الثور ويخل بشراب تفاح حلو وينثر عليه بزر الريحان  
 وبزر البادرنبيويه من كل واحد نصف درهم ويستعمل  
 رباعاً \* \* حار للفقراء \* يوخذ من شراب الابريس الذي  
 ذكرناه وله منافع كثيرة منها التقيح المغوط وتقوية الا  
 حشاء خصوصاً الكبد وينفع في الماء عشرة ايام في  
 قدر من حديد فان لم يتهيأ من جديد فيقع في الماء الطافي  
 فيه الحديد دفعت كثيرة ويغلى غلياً جيداً ويصفى  
 ويضاف اليه بوزن الماء سكر وعسل ويعقد ويرفع  
 ويطيب بشي من زعفران وخولجان ومصطكى ووجع  
 ويستعمل \* \* صفه مفرح بارد للملوك والكبراء \* \*  
 قاقله خمسة دراهم طباشير وخشب الصندل وبزر  
 بقله وكسفره يابس وزرورد منزوع الاقراع وسعد من  
 كل واحد عشرة دراهم زهر نيلوفر اصفر ثلاثة دراهم  
 زهرات كافور شبك لولو كبرافقي البياض وباقوت احمر  
 وذهب جيد وفضه جيد من كل واحد مثقال درونج  
 درهمان زعفران درهم تربحان ثلثة دراهم يدور الجميع  
 ويخل ويعجن بشراب حامض وشراب تفاح حامض وشراب  
 رمان حامض ويحرك ويرفع في اناء من فضة او صيني



والشربة مثقالان بشراب حمّاض وماء الورد وماء الخلاف  
وماء نيلوفر وماء لسان الثور **❦** اخربارد للملوك والكبار **❦**  
زر ورد منزوع الاقماق عشرة دراهم طباشير وبزر بقلة  
من كل واحد عشرون درهما امير باريس وخشب الصند  
وهليلج كالمى واملج من كل واحد خمسة عشر درهما كافور  
فضورى مثقال لولو كبر غير مثقوب نقى البياض درهما  
ياقوت احمر رمانى درهم ابرسيم محرق كما وصفنا درهما  
فاقله كبر ثلاثة دراهم فيسحق الجميع ناعماً ونخل ويعجن  
بشراب حمّاض وشرباق قحاح حامض ويكون الاشربة بقدر  
وزن جملة الادوية مرتين ويحرك ويرفع في اثناء من فضه  
او صينى الشربة ثلاثة دراهم بشراب حمّاض وقحاح مع  
ما نيلوفر وماء خلاف وماء ورد ولسان الثور **❦** اخ  
بارد للملوك والكبار **❦** طباشير عشرة دراهم لسان  
الورد خمسة دراهم زرورد منزوع الاقماق اربعة  
دراهم طين ارمنى سبعة دراهم شي راملج خمسة  
عشر درهما خشب الصندل الابيض والاحمر والاصفر  
من كل واحد درهما زعفران نصف درهم ورق ذهب  
جيد وفضه من كل واحد مثقال ابرسيم محرق على ما وصفنا  
درهم ويدق الجميع ناعماً ونخل ويعجن بجلاب قد عقد

عقد من غسل اوبسكو بماء ورد وماء التفاح وماء السفرجل  
وما الرمان ومحرك ويرفع الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب  
حماض وتفتح شامى وماء لسان الثور وماء الورد وماء الخلد  
وماء نيلوفر \* صفة مفرج بارد للتوسطين من الناس \*  
يؤخذ طباشير وبزر بقله وخشب صندل وزرور منزوع  
الاقراع من كل واحد خمسة دراهم ترنجمان ثلاثة دراهم  
كافور فضوى نصف درهم كسفه يابس درهين حب  
الامير باريس خمسة دراهم بزر قبا ولب بزر القرع من  
كل واحد مثقال يدق الجميع ويخل ويغسل بماء  
الرغوة الشربة منه مثقال بشراب حماض وتفتح شامى  
وماء ورد وماء الخلاف وماء لسان الثور \* اخر بارد  
للتوسطين من الناس \* يؤخذ اهليلج كالبى والمانج  
كل واحد خمسة دراهم زرور منزوع الاقراع وخشب  
الصندل الابيض والاصفر والاحمر من كل واحد  
ثلاثة دراهم ورق فضة مثقالان لولو كبار بنى ابيض  
غير مشقوب مثقال يدق الجميع ناعماً ويخل ويعجن  
بعسل الاهليلج الكالبى الشربة منه مثقالان  
بشراب الحماض وبشراب التفاح الشامى وماء لسان الثور  
وماء الورد وماء الخلاف وماء نيلوفر \* اخر بارد

بارد للمتوسطين من الناس \* يؤخذ خشب الصندل  
الابيض والاحمر والاصفر من كل واحد خمسة دراهم  
وررد منزوع الاقعا عشرة دراهم قاقله <sup>صفا</sup> كبارو  
من كل واحد ثلاثة دراهم ابرسم خام محرق على ما وصفنا  
درهم زعفران نصف درهم ورق ذهب وفضه من  
كل واحد مثقال بسدد دهقان يدق الجميع ناعماً ويخل  
ويجمن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء من فضه  
او صيني الشربه منه مثقالان بشراب الحماض وشراب  
التفاح بماء الورد وماء الخلاف وماء لسان الثور وما ينلوه  
\* صفه مفرح بارد للفقر \* خشخاش ابيض وكسفره  
يابسه ولب بزر البطيخ من كل واحد درهم كافور حبه  
خشب الصندل الابيض درهمين طباشير وزرورد  
منزوع الاقعا ولسان الثور من كل واحد درهم ونصف  
امير باريس وطين مختوم من كل واحد درهم يدق  
الجميع ناعماً ويجمن بعسل الاهليلج الكالبي الشربه  
درهم بشراب الحماض ويقطر عليه قطرات ماء الورد  
وماء الخلاف \* اخبارد للفقر \* لب بزر القتا ولب بزر  
البطيخ ولب بزر القرع وبزر البقلة من كل واحد درهم  
كافور حبه خشب الصندل الابيض درهمان طباشير

ثلاثة دراهم يدق الجميع ويجمن بشراب حماض مقطر  
عليه ماء الورد وماء الخلاف \* اخبارد للفقر \*  
طباشير درهم خشب الصندل الابيض نصف درهم  
يدقان ناعماً ويؤخذ مع نصف وقبه شراب الحماض واستخرج  
فيه بزر البقلة مقطر عليه ماء الورد \* صفه مفرح معتد  
ل للوك والكبر \* وهو المشهور وعليه الاعتماد وهو الحسن  
الافعال المحمود الاثار يؤخذ لسان الثور وترنجان وبزر  
الافنجشك وبهمين ابيض واحمر من كل واحد سبعة  
دراهم دارصيني وكسفره يابسه وكهربا وطباشير وبسند  
وعود وابرسم خام محرق من كل واحد درهمين طين  
مختوم ولولو كبار غير مثقوب من كل واحد مثقال زعفران  
درهم قرنفل درهمين زرنبادود رويج من كل واحد ثلاثة  
دراهم ورق ذهب جيد خالص وفضه خالص  
وباقوت احمر رماني من كل واحد دانقين زرنبادود  
كبابه وقاقله كبار من كل واحد ثلاثة دراهم امليج  
منقوع ب شراب يوم وليله مجفف مسحوق عشرون  
درهما يدق الجميع ويخل ويجمن بعسل الاهليلج  
الكالبي وجلاب السكر النقي ويضاف اليه مشمش  
خراساني مدقوق مرشوش عليه ماء الورد ويجرأ



ويوضع في اناء صيني الشراية منه مثقالان الى ثلاثة  
بشراب الحامض وشرب التفاح وماء لثان الثور وماء  
الورد وماء نيلو وماء الخلاق

**البشراب الشهي في اللذة المكتسبة  
للبشر الاول على البدن**

من الاغذية اعلم ان الاغذية المفردة الواردة على  
البدن تنقسم على قسمين مفردة ومركبة اما المفردة  
فالتحيز من الاغذية المفردة الحسنة لانيما ان  
كان من دقيق طيب بشئ من المطصكي والاشنة والانيسو  
اللحم من الاغذية احسنه المفردة المفردة النافعة  
السريعة الاستحالة الى الدم خصوصا ما كان من لحم  
تنى الغنم او من لحم الدجاج اللطيفة او من لحم الدراييج  
والفراييج والبقج بهذه الالوان اما مصلوقة او معرقة  
او مطبخة او مشوية قد طيبت بشئ من زعفران ودار  
صيني ومطصكي البيض من الاغذية المفردة  
المفرحة المقوية للقلب على ما تقدم ذكره وكان الاولى  
ان نذكره مع الاغذية المفردة المفردة المفردة الحسنة

البالغة النافعة في احداث سرور القلب وقد اطلب في  
وصفه ومدحه عدة من الاطباء **التفاح** قد  
تقدم ذكره وهو من الاغذية المفردة للنفس خصوصا  
الحلو الشاي فان النفس تبتج به وترتاح بوروده لتوليد  
الدم الفاضل العطر الخالص **الزكوان** الاغذية المفردة  
المفرحة للنفس لاسيما الحلو منه وقد تقدم ذكره في  
الادوية المفردة **الحلاوات** باسرها مفردة  
لنفس مزيدة في القوة منعشة الارواح لتوليد  
الدم الصالح خصوصا ما عمل منها بالسكر النقي وبشئ  
من انواع الخبز مطيبة بشئ من المسك والزعفران  
وماء الورد والكافور **الحلاوات** مفرحة للنفس  
مقوة للقوة مجيدة للهضم واطباء العرب يامرون  
ملوكهم وكبراء بلادهم يستعملونه على الاطعمة  
عوضا عن الماء سيما ما كان بماء الورد وهو رقيق  
العوام مبرر بالفعل فانه يوجب سرور النفس ولحوتها  
المعدة على ما فيها من الطعام فيجود الهضم وتعد  
يد اصناف الحلاوات مما يطول فلا جرم ذكرناها اجمالا  
**البشراب الشهي في اللذة المكتسبة** من حركات  
البدن

اعلم ان حركات البدن مما يوجب لذة وسرور من جهة  
انها بوجع تحليل لا الاعضاء وتحليلاً لفضلاتها فتبسط  
القوى والارواح في البدن ففسر النفس لزوال العائق  
عن جواربها ويسمى حركات البدن على الاطلاق  
الرياضية وينقسم الى اقسام كثيرة فمنها جملة البدن يتحرك  
بالسوا في كل واحد منها ومنها ما يختص بحركة الرجلين  
والفخذين واللب بالكرة الكبيرة والصوالمجدة على ما ذكر  
مما يحرك البدن اكثر من غيرها وما اشبه ذلك من  
الحركات المختصة بعضو دون عضو والتدليك في الحمام  
مما يحرك ظاهر البدن وينقي فضوله فان كانت الفضول  
التي يراد من الرياضة تحليلها فهي هذه التي عند الجلد  
وكمال راحة الرياضة وتنام فعلها الذي يحصل به  
الاسماع هوان تربوا الاعضاء وتحر حرمة جيد ليست  
بخارجة عن الاعتدال ولا تؤلمه فحينئذ تقوى القوى  
بها وترتاح النفس لورودها ووجودها واعلم ان من  
الرياضة البدنية التي يختص بالنفس اختصاصاً كثيراً  
الى الغاية **الرياضة** **الروحانية** وهو عبارة عن  
حركة متناسبة من اليدين والرجلين بضرب الضرب  
المعروفة في الموسيقى بارادة النفس وشوقاً الى طلب

محلها الاصلى والسبب في وجوده ما ذكره جماعة  
من المحققين في الحكمة وجماعة من اهل الرياضات  
والجاهدات واهل الزهد والعبادات ان النفس اذا  
اذا طربت وسمعت ما يوجب لها لطفاً وشوقاً الى  
عالمها وخلاصاً مما نافر بها وبابيتها واذا هو وجود  
العلاقة بينهما وبين هذا البدن الكيف لا يتكسر من  
الاتصال فتقوى على سبيله مادة والبدن بثقله  
يجد بها اخرى ولا يزالان يتجاذبان الى ان يغلب احد  
هما او يتكافيا فان تكافيا دام ذلك وان غلب البدن  
بطل وحصل السكون وان غلبت النفس لقوة ما حصل  
لها من اللطف بها حصل الاتصال والتوق والاتصال  
الى عالم القدسي والمحل الاول كما **يحيى**  
عن جماعة من الصالحين في السماعات اللذيذة انهم  
طابو ففارق ارواحهم الشريفة اجسادهم مسبده  
ما حصل لها من السرور والفرح والابتهاج الى عالمها  
القديم وقد **يحيى** من لا يرتاب بجد يشه  
ولا يشك في مشاهدته انه شاهد شخصاً من الصالحين  
في بلد الرقة وقد حضر سماعاً حسناً قد حوى **الطرب**  
جماعة ترتاح لهم القلوب وتلتذ بوجودهم النفوس



وتتبع بحضرتهم العقول ففتى بعضهم قصيدة مشهورة  
الى ان وصل الى بيت منها وهو مقدار شوق اليكم  
ماله امد وكل شئ له حد ومقدار حد مقدار فصاح  
صيحة بعد حركة يسيره ومات رحمه الله تعالى وقد  
رحمكم الله شيخنا شهاب الدين الشيرازي وروى شيخ  
الصوفية واما وقته بقيه السلف الصالح ادام الله علينا  
بركته ورزقنا الارتقا الى درجته ومرتبته عن عه  
اب النجيب في كتاب عوالم المعارف انه شاهد جماعة  
من الصوفية في السماع وقد قوى بهم الحال في الرقص  
والطلبة فاطفت ارواحهم وشرفت نفوسهم حتى كانوا  
يمسكون في الهواء لان نفوسهم غلبت ابدانهم فرفعتهم  
وحكي عن الجنيد رحمه الله تعالى انه سمع سماعاً  
فحصل له وجد غيب ذهنه وغير صورته حتى خيل  
للمحاضرين انه فارق فلما اتفقا ساله بعض اصحابه  
عن تلك الحالة فقال ان نفسي لما تيقظت بسماع  
تلك الامكان الجميلة فذكرها ذلك بعهد ها القديم  
ومنزلهما الاول فارتاحت ولطفت واشتاق فاطلعت  
على مقام الانس فلولا قوة العلاقة لما رجعت ولنشد  
لما رجعت وأنشد غابت شمس سواهدى

لما شهدت خيامهم وفيت عن بشرتي لما سمعت  
كلامهم وعفت رسوم حقايق لما حضرت مقامهم  
قال قص مندوب اليه في ترويح الارواح ونفي لدور  
النفس وحصول الاشراق لها ويجب ان يكون  
مع سكون وتجمع من الدهن والعقل فيحصل اللذة والبهجة  
فالرقص له في أحدث راحة النفس وسرورها قوة  
عظيمة يعجز اللسان عن وصفها والذهن والعقل  
عن تصورهما جعلنا الله من يشرف نفوسهم بمشاهدتها  
خالقها ومنشئها وترتاح ارواحهم بملاحظة مؤيد  
وباريها

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما يستلذ به الخلق

الباطنة لذتها وادراكها يقتربان بفرح اشديد وسرور  
اعظم واهتمام اكثر مما يقترب به الحواس الظاهرة  
وكيف لا يكون كذلك وهي تفضل عليها بادراك  
المعاني وتنقسم اللذة منها على قدر النفوس فمنها  
الزيك العالم الشريف المتعلقه بملازمة الذكر  
اللطيف الجميل في الامور الشريفة والاطلاع على  
الاحوال الدقيقة واقتناص الاشيا الغامضة الحقيقة

والمعاني الصعبة كن بحث عن علوم الافلاك وما حو  
وغيرها من العلوم الدقيقة وما جمعت وحل المسائل  
المشكلة وما اوعت فان لمن علم شيئا من ذلك لذة  
عظيمة لا تنال الا بالسكون في هذه الاحوال  
والاصحاب العلوم العقلية مراتب في اللذات على قدر  
علومهم كن يقول الشعر فيقوى بفكرته الحسنه  
على تحصيل معاني مبتكرة فنفسه تشرف للقوى  
عليها وترتاح للوصول اليها ويعرف ذلك من علمه  
وجربه واعلم ان النفس تلتذ وترتاح وتسرو وتبتج  
وتفرح ويزداد قواها قوة عند استعمال الامور التي  
يوجب قهر وغلبتها لما جزتها واعلم لذة الملوك  
والكبرا في ملازمة الصيد والقنص فانها داخله  
في هذا **الباب** لانهم يطلبون حيوانا يطلب  
النور عنهم وعدم الانقياد اليهم والنفس  
ترغب في ذلك وتهوى التذلل والانقياد اليها  
اعظم فكلما كان الصيد ابعد كانت اللذة محسوسا  
اكثر وسرور النفس بوقوعه اوفر **والحكمة**  
ان الفكرة في عجائب احوال الافلاك وما فيها من  
الكواكب ومعرفة مقاديرها ومساحتها وشكلها

وسيرها ووضعها وافعالها الظاهرة والخفية  
مما يوجب لذة عظيمة ومبداها جل ثناؤه وقسط  
اساؤه والنقص عن احوال الرياح وعددها وسبب  
حركاتها وامزجتها المختصه بها ومعرفة نزول  
الامطار وما يتكون في اجو من الاجسام الغيبية  
والعلوم باحوال البلدان ووضعها ومربها وبعدها  
من خط الاستوا وبعدها عنه ومعرفة ما فيه  
من الحيوان وما حوت من العجائب وما جمعت من  
الغرائب كل ذلك مما يدرك بالحواس الباطنة  
حقيقة للنفس الفاضله الزكية التي وصفت بقوله  
تعالى **يكلان** يترها ابيض **ولو لم** يسسها نار  
لذلة **عظيمة** وريحة حسنة وبهجة زائدة وسرور  
مفرط حتى ان جماعة من يدعون التفكير في هذه  
الامور ويشغلون بلذة ذلك عن لذة الاكل  
والشرب مدة وتقليد ذلك ما قاله **الشيخ**  
**اليس** في الاشارات واذا ارتاحت النفس  
المطمينة قوى البدن فالحديث خالف النفس  
في مهماتها التي تنزع اليها احتيج اليها ولم تحتج  
فاذا اشتد الجذب اشتد الانجذاب فاشند



الاشتغال عن الجملة المولا عنها فوقعت الافعال  
الطبيعة المتسوية الى قوى النفس البناية فلم يقع  
من التخلل ما يوجب ذلك شأن النفس متى انصفت  
بالعلم وشرفت حتى علمت احوال الموجودات على  
اختلافها تحلت باحسن ما تطلع عليه ولا جرم  
ندب واستحب للوك والكبراء الاطلاع على احوال  
الرعية ومعرفة امورهم ووردن عقولهم وحسن  
تصرفاتهم لياخذوا من كل شئ احسنه وكلما ادبوا  
نفوسهم للخلاطة انبسطت وانشرت وارتاحت  
وانست وكلما انجذبوا وبعث واجمعت نفوسهم  
وانقبضت واستوحشت ونفرت وفاتهم من اقتفاء  
المصالح مقدار كثير وصارت غرسية في العالم  
فلهذا امر الحكماء الاسكندر لبثه عند  
جلسائه مختلفي الاجناس في الفضائل والحرف  
الحسنة ليكون كل واحد مختصاً بما يطلع عليه  
الاسكندر ويكتسب منه احسن ما فيه  
فتصير كما وصف بعض الحكماء الاسكندر لوالده  
لما طلبت ان توصف ببعض ما فيه فقال حوى من  
العلم اكثره ومن الحياء اوفره ومن الشجاعة انما

ومن السخاء انها ومن الحكم اسناه ومن الكرم  
اجله ومن العفو اكمله ومن الملك ازيدة فهذه  
لذة لا ينال الا بالحواس الباطنة واما النفوس التي  
هي ضد النفوس الالهية الزكية العالمية فهي نفوس  
الصبيان والنساء بحواسهم الباطنة تتذبحها لا يتبعها  
ولا يوجب التفكير فيما لا يرد عليها لا جرم تهوى سماع  
الخفان وتنفر من العلوم ولسائيل والمشكلات ويجوز  
عليهم الكذب ووجود ما لا يمكن وجوده وكون ما لا  
يمكن كونه لانهم ياخذون ذلك بالقبول من غير  
فكرة فيه فالذي يجب على الانسان العالم الفاضل  
ان يحرس على اجتلاب ما يفرح نفسه فان اتفق ان  
يكون بحاسية فيكون بعض لذة كمن يبصر المستترهات  
وسيع الثغاب الطربيات فان اتفق ان يكون بثلاث  
حواس كان اعظم من يضيف الى ذلك استنشاق  
الروائح الحسنة من الخورات والانوار المذكورات فان  
اتفق ان يكون باربع حواس كان ابهج للنفس كمن يضيف  
الى النفس ذلك الاغتذاء بما كان من الاغذية حلواً  
وشرب ما يلتذ به من الاشربة فان اتفق ان يكون  
بجنس حواس كان الذوا حسن كمن يضيف الى هذه القوة

الامسة ما كان انعم من الملبوسات والمنكوجات فان  
اتفق ان يقرن بذلك لذة الحواس الباطنة فهو اكمل  
شي ليحصل للنفس به الفرح والسرور وكصول ما يحتاج  
ويهواه من اى صنف كان من الموجودات فذلك من اكمل

الفرجات والله اعلم  
تم الكتاب بحمد الله وعونه  
والحمد لله رب العالمين  
امين

تم نسخ عن يد الفقير الارساق محمد رضا بن الزكوة السيد مديبا  
غفر له والديه والوالد والوالدة وكل المسلمين  
بمن





New Series

Series No. 479

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY















The Wellcome Library

